نموذج ترخيص

أنا الطالب : خزامى كامل محمد الموصلي أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات: دراسة على عينة من لاجئات مؤسسة نور الحسين

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميــة والجامعــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: خزامى كامل الموصلي.

التوقيــــع: خزامى الموصلي.

التاريــــخ: ٢١/١/٢٠١٥

الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات:
دراسة على عينة من مراجعات مؤسسة نور الحسين

اعداد

خزامى كامـــل محمد المومني

المشرف

الأستاذ الدكتور حـمـود سالم عليـمـــات

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

العمل الاجتماعي

كلية الدراسات العليا

الجامعة الاردنية

كانون الأول، ٢٠١٤

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة/الأطروحة (**الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات: دراسة على عينة من مراجعات مؤسسة نور الحسين**) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢١.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور حمود سالم عليمات، مشرفاً أستاذ - العمل الاجتماعي	....
الدكتور إبراهيم أحمد أبو عرقوب، عضواً أستاذ ـــ العمل الاجتماعي	....
الدكتور محمد خالد المعاني، عضواً أستاذ مشارك ـــ العمل الاجتماعي	....
الدكتور محمد عيسى طه شحاتيت، عضواً أستاذ مشارك ـــ اقتصاد وإحصاء (جامعة الأميرة سمية)	....

ا لإ هـد ا ء

إلى من علمني أن العلم سلاح ....

وعلمني الإصرار والمثابرة......

إلى من لازال معي في كل لحظات حياتي ....

إلى روح والدي

الأستاذ كامل المومني رحمه الله.......

إلى من علمتني الحب والتفاني ......

إلى من صبرت معي وساندتني في صعوبات الحياة.......

فلولا رضاها ودعائها لما كان هذا التوفيق أمي الغالية

مريم المومني

إلى أشقائي............ وشقيقاتي الأعزاء

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع ....

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور حمود عليمات، الذي تكرم مشكورا بالإشراف على هذه الرسالة، وكل التقدير له على جهوده المتواصلة وسعيه الدؤوب على ما كرس من وقت وجهد في متابعة هذه الرسالة، فله جزيل الشكر ما حييت.

كما أتوجه بالشكر للدكتورة آن نجداوي على إدارة المناقشة وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام على تكرمهم بالمشاركة في التقييم للإستفادة من آرائهم وملاحظاتهم التي ستدعم القيمة العلمية لهذا العمل.

كما أتوجه بالشكر لمعهد العناية بصحة الأسرة /مؤسسة نور الحسين في صويلح على السماح لي بتطبيق البحث على اللاجئات المراجعات لقسم المشورة النفسية والاجتماعية.

وأشكر كل من ساعدني وساهم في انجاز هذه الرسالة.

الباحثة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات:دراسة على عينة من مراجعات مؤسسة نور الحسين

إعداد

خزامى كامل المومني

المشرف

الأستاذ الدكتور حمود عليمات

الملخص

تتناول هذه الدراسة التعرف إلى الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للاجئات السوريات، بالإضافة إلى التعرف إلى الاحتياجات النفسية والاجتماعية لهن، والتعرف إلى الاختلاف في هذه الاحتياجات حسب متغيرات الدراسة (العمر والتعليم والوضع الاجتماعي ومستوى الدخل الحالي)، تم جمع البيانات من عينة قصدية مكونة من ١٥٠ سيدة سورية يراجعن قسم المشورة النفسية والاجتماعية في معهد العناية بصحة الأسرة التابع لمؤسسة نور الحسين في صويلح، تم جمع البيانات باستخدام مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية للدكتور عاطف الشواشرة، وتم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتم استخراج الفروقات من خلال تحليل التباين الأحادي ONE–WAY ANOVA واختبار شيفيه Shefeh، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أن الخصائص الديمغرافية للاجئات السوريات كانت غالبيتهن متزوجات وأن مستوى تعليمهن أساسي وأن غالبيتهن ضمن الفئة العمرية (٢٠-٤٠)سنة وأن مستوى دخلهن الحالي متدني وأن متوسط عدد أفراد الأسرة ٧ أفراد.

توصلت الدراسة إلى أن الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات جاءت مرتبة تنازلياً (الحاجات الأولية الأساسية، حاجات تقدير الذات، الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء)، حاجات الأمن والسلامة، حاجات تحقيق الذات، الحاجات الجمالية، الحاجات المعرفية).

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات (الحاجات الاجتماعية، حاجات تقدير الذات، الحاجات المعرفية، الحاجات الجمالية) تعزى لمتغير العمر لصالح اللاجئات اللواتي تزيد أعمارهن عن ٥٠ سنة فأكثر، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الحاجات الأساسية تعزى لمتغير العمر لصالح اللاجئات السوريات اللواتي تقل أعمارهن عن ١٩ سنة.

وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات المعرفية تعزى لمتغير مستوى التعليم لصالح اللاجئات السوريات اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي. وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات تحقيق الذات لمتغير مستوى التعليم لصالح اللاجئات السوريات اللواتي مستواهن التعليمي دبلوم وجامعي.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال حاجات تقدير الذات لمتغير الوضع الاجتماعي لصالح اللاجئات السوريات المطلقات.

وتوصلت النتائج إلى وجود ذات دلالة إحصائية في مجالات الحاجات الأساسية والحاجات المعرفية لمتغير مستوى الدخل الحالي لصالح اللاجئات السوريات اللواتي مستوى دخلهن الحالي متدني، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الأمن والسلامة والحاجات الاجتماعية وحاجات تقدير الذات والحاجات الجمالية لمتغير مستوى الدخل الحالي لصالح اللاجئين اللواتي مستوى دخلهن الحالي متوسط. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات من أهمها: إجراء المزيد من الدراسات النوعية والكمية التي لها علاقة بتقييم الخدمات المتخصصة المقدمة للاجئين في الأردن بشكل عام، وللاجئات السوريات بشكل خاص، للتعرف إلى جودة هذه الخدمات وإمكانية شمولها لكافة اللاجئات السوريات، وضع خطط واستراتيجيات بعيدة المدى لتقديم الخدمات المناسبة للاجئات السوريات والتي تضمن بناء القدرات والتمكين سواء كان تمكين اقتصادي أو اجتماعي أو معرفي من أجل تحسين الأوضاع الاجتماعية والنفسية والمعيشية لهن. على العاملين في المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني العاملة مع اللاجئين وخاصة اللاجئات السوريات التركيز على الحاجات النفسية والاجتماعية لهن من نقطة اهتمامهن وحسب أولوية الحاجات بالنسبة لهن.

الكلمات الدالة:

اللاجئات السوريات، الاحتياجات النفسية والاجتماعية، اللاجئين في الأردن، المشورة النفسية والاجتماعية.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

١ـ١ مقدمة

واجهت بعض الدول العربية في العشرة عقود الأخيرة عدة تغيرات على المستوى الأمني والسياسي؛ تمثلت بالثورات والصراعات والنزاع المسلح، مما أثر على استقرار المدنيين في بلدهم الأصلي، الأمر الذي استدعى إلى لجوئهم إلى دول الجوار الأكثر أمناً واستقراراً، فبدءاً بالحرب على العراق في عام ٢٠٠٣ومانتج عنها من لجوء العديد من العراقيين إلى دول العالم وخاصة دول الجوار ومنها الأردن، مروراً بما يحدث حالياً في سوريا، فمنذ اندلاع الحرب في سوريا لجأ ما يقارب ثلاثة ملايين سورياً إلى الدول المجاورة لسوريا (لبنان وتركيا والعراق والأردن) حسب إحصائيات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وتشكل نسبة النساء والأطفال من اللاجئين بشكل عام حوالي٨٠% (UNHCR,2013)، وكون هذه الفئة ضعيفة جدا، فإنها تواجه مخاطر حقيقية كانعدام سبل العيش والفقر والعزلة والزواج المبكر وعمالة الأطفال، ومن أكثر المخاطر التي تواجهها النساء اللاجئات مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي (سواء العنف الجنسي أو العنف الجسدي أو العنف النفسي)، وبناء على ما تقدم انطلقت هذه الدراسة بالبحث عن الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات، حيث إن الحاجات الإنسانية تتخذ دوراً بارزاً في تشكيل السلوك الإنساني، باعتبارها القوة التي تحرك وتوجه السلوك الداخلي والخارجي للإنسان للقيام بمختلف ضروب النشاط والسلوك الحركي والذهني حتى يصل إلى غايته، واذا ما وجد العائق الذي يحول دون تحقيق الحاجة الملحة أو إشباعها، فإن الفرد يدخل في حالة من التوتر وعدم الاستقرار النفسي، وإذا ما استمر وجود هذا العائق يزداد التوتر حتى يصل إلى مستويات متقدمة من القلق وبالتالي الإحساس بالاعتلال النفسي مما سيؤثر على سلوك الفرد (القذافي، ٢٠١١)، لذلك يعد فهم هذه الحاجات وطرق إشباعها مهما حيث يساعد في الوصول إلى أفضل مستوى من مستويات النمو النفسي والتوافق الاجتماعي والصحة النفسية للفرد في مراحل نموه المختلفة.

وإذ تمثل الحاجات وإشباعها جزءا من عملية التكيف الاجتماعي، وحسب هرم الحاجات الإنسانية في نظرية ماسلو في الحاجات الإنسانية ـوالتي تبنتها الدراسة الحاليةـ فإن الإنسان يبدأ بالبحث عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية الأساسية حسب أهميتها له، بحيث لا تظهر أية حاجة منها ولا تعلن عن نفسها وتبدأ في دفع الإنسان للعمل على إشباعها إلا إذا اشبعت الحاجة

التي قبلها في الترتيب الهرمي، وهذه الحاجات تؤدي إلى تكيف الفرد اللاجئ، وإذا لم يتم إشباع هذه الحاجات يصبح قلقاً وغير راضٍ عن وضعه الاجتماعي والاقتصادي والنفسي، وإن تكيف الفرد اللاجئ يتطلب حسب هرم ماسلو المساعدة للبدء بالحركة على سلم الحاجات الإنسانية، بدءاً بالحاجات الدنيا صعودا إلى الحاجات العليا؛ فكلما ارتقى الفرد بسلم حاجاته زادت رغبته وقويت اهتماماته في التعاون والمساعدة والعطاء، مما يؤدي إلى ارتفاع روحه المعنوية وتكيفه وزيادة مستوى إنتاجيته المهنية والاجتماعية (دواني وديراني، ١٩٨٣).

١-٢ مشكلة الدراسة

تعتبر أزمة اللاجئين السوريين أكبر هاجس للمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني وللدول التي تستقبل اللاجئين السوريين، فبالرغم من الجهد الذي تبذله هذه المنظمات والدول، إلا أن الأعداد الكبيرة للاجئين يفرض تنوعاً في المشاكل التي يعانيها اللاجئون السوريون في بلد اللجوء مما يشكل تحدياً كبيراً وأهمها مشكلة اللجوء نفسها، فإن من يضطر إلى ترك بلده وهو تحت التهديد يولد لديه صعوبات نفسية واجتماعية واقتصادية بل كلها مجتمعة؛ فصدمة اللجوء بحد ذاتها قد تفرض أعباء نفسية على اللاجئ نفسه في ظل ظروف الحرب وفقدان الأمن والأمان، واستمرار حالة النزاع في البلد الأصلي، وخاصة إذا فقد الاتصال مع ذويه وأقاربه، أو تعرضوا للقتل، فأزمة اللجوء هذه تولد أعباءً أخرى على اللاجئ من حيث الاستقرار النفسي والاجتماعي وكيفية تلبية احتياجاته وفي ظل هذه الأوضاع فإنه قد يجد صعوبة في التكيف مع المجتمع المضيف تحت مسمى لاجئاً إذ تزعج هذه الكلمة الكثير من السوريين، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات في الأردن، لما لموضوع تلبية الاحتياجات من أهمية في إحداث التوازن على الصعيد النفسي والاجتماعي على حد سواء الأمر الذي يؤدي إلى التكيف مع الأوضاع النفسية والاجتماعية الجديدة.

١-٣أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من حيث قلة الدراسات في مجال العمل الاجتماعي التي تناولت موضوع الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات، وهي أول دراسة تطبيقية في مجال العمل الاجتماعي مع اللاجئات السوريات، حيث ستقدم للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع اللاجئات معرفة علمية ونظرية لتحديد احتياجاتهن النفسية والاجتماعية والتي تساعد في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي المناسبين بناء على نتائج هذه الدراسة باعتبار أن تلبية الحاجات الإنسانية ضرورة من ضروريات الحياة الواجب توفرها لكل إنسان لينمو ويعيش بشكل سوي

وسليم وبالتالي تحقيق الصحة النفسية، وان اي نقص في هذه الاحتياجات من شأنه ان يؤدي الى وجود اعتلالات ومشكلات نفسية واجتماعية، كذلك تحديد الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات يساعد في فهم وتفسير الحالة النفسية والأوضاع الاجتماعية لكل واحدة منهن، ومعرفة واضحة لحالة القلق والتوتر التي يعانين منها، وبالتالي يمكن وضع خطة التدخل اللازمة للأخصائي الاجتماعي المناسبة للتعامل مع الحالة.

١-٤ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

١. الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للاجئات السوريات.
٢. الحاجات الاجتماعية والنفسية للاجئات السوريات.
٣. معرفة التباين في الحاجات الاجتماعية والنفسية للاجئات حسب متغيرات الدراسة (العمر، مستوى التعليم، الوضع الاجتماعي، الدخل الحالي).

١- ٥ أسئلة الدراسة

١. ما الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للاجئات السوريات ؟
٢. ما الحاجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات؟
٣. هل تختلف الحاجات الاجتماعية والنفسية للاجئات السوريات حسب متغيرات الدراسة (العمر، مستوى التعليم، الوضع الاجتماعي، مستوى الدخل الحالي)؟

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يوضح الفصل الحالي أهم المواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من خلال تناول الدراسات السابقة وما ستضيفه الدراسة الحالية لها، وسيتم أيضا التعريف بمفهوم الحاجات الإنسانية، وسيتم مناقشة نظرية الحاجات الإنسانية لماسلو (Maslow) وتحليلها وتحديد فرضيات النظرية والانتقادات التي تعرضت لها، ومن ثم تناول موضوع اللاجئين بشكل عام؛ واللاجئين السوريين في الأردن بشكل خاص، كما وسيتم توضيح دور مؤسسة نور الحسين في التعامل مع اللاجئين وتحديد الخدمات التي تقدمها المؤسسة بالإضافة إلى دورها في التنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى العاملة مع اللاجئين السوريين في الأردن.

٢-١ الدراسات السابقة

تعددت الدراسات في البحوث الاجتماعية والإنسانية التي هدفت إلى معرفة المشاكل النفسية والاجتماعية للاجئين بشكل عام، وكان أغلبها يتحدث عن اللاجئين الفلسطينيين والعراقيين ومعرفة التكيف النفسي لديهم ولدى أسرهم في المجتمعات المضيفة، وقد توصلت هذه الدراسات والأدبيات السابقة إلى نتائج مهمة. في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم تسليط الضوء على بعض الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ ومن أقرب الدراسات لهذه الدراسة المحلية والعربية والأجنبية على النحو الآتي:

٢-١-١الدراسات المحلية والعربية:

دراسة تهتموني، القاسم (٢٠١٣)، بعنوان **"مشاكل اللاجئين السوريين في المخيم الإماراتي/ دراسة مسحية"**، هدفت إلى التعرف على المشاكل التي يعاني منها اللاجئين السوريين في المخيم الإماراتي في منطقة الأزرق، بلغت العينة ٣٥٠ لاجئا ولاجئة، ١١٠ من الذكور و٢٤٠ من الإناث، وقد صممت إستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الأعمار هي نسبة الراشدين والذين تتراوح أعمارهم بين (١٩-٤٥) سنة، وأن ٨٨% من أفراد العينة من المتزوجين وهذا يدل على حاجتهم إلى خدمات الصحة الإنجابية، وأن ٧٢% من أفراد عينة الدراسة مستوى تعليمهم أقل من ثانوي/ مما يدل على أن مجتمع اللاجئين بحاجة إلى خدمات تعليمية وتثقيفية، وأن ١٠% من الأطفال يعملون لمساعدة أهلهم وهذا نوع من الإساءة التي يتعرض لها الأطفال مما يشير إلى ضرورة توفير الحماية الكافية منعاً للاستغلال، وتوصلت إلى

أن نصف أفراد العينة يعانون من مشاكل نفسية نتيجة تعرضهم للأزمة بشكل مباشر ومنهم ٥٨% يعانون من صدمات نفسية، وأن النساء أكثر عرضة للصدمات النفسية وأن ١٨% منهن يتعرضن للعنف الأسري، وأن الإساءة النفسية أكثر أنواع الإساءات انتشاراً.

دراسة خوست (٢٠١٣) بعنوان **"رضا العائلات العراقية عن الخدمات المقدمة لهم من برنامج الروابط الصحية والشبكات الوطنية في الأردن"**، لقد هدفت الدراسة التعرف إلى رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم من برنامج الروابط الصحية والشبكات الوطنية، بالإضافة إلى التعرف إلى مدى رضاهم عن برنامجهم تبعا لبعض الخصائص الاجتماعية، ومدى استفادتهم من البرنامج في مجال مجابهة العنف الأسري وإدارة الغضب، وقد صممت استبانة خاصة لتحقيق أهداف الدراسة وطبقت على عينة غرضية بلغت حوالي ٣٠٠ عائلة عراقية مستفيدة من خدمات البرنامج خلال الأعوام (٢٠١٠-٢٠١٢)، تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، والإحصاء الوصفي لتوضيح خصائص العينة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن مستوى رضا العائلات العراقية المستفيدة من برنامج الروابط الصحية والشبكات الوطنية كان مرتفعاً، وقد احتل محور مجابهة العنف وإدارة الغضب المرتبة الأولى في الرضا من بين مكونات البرنامج، يليه الرضا عن الكادر الصحي العامل في المراكز الصحية، يليه رضاهم عن التثقيف الصحي، في حين احتل الرضا عن الخدمات الصحية المرتبة الأخيرة، ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة أن بعض الخصائص الاجتماعية لأفراد العينة كان لها دور كبير في الشعور بالرضا لدى المستفيدين، وأن دورات مجابهة العنف الأسري وإدارة الغضب، وقد حققت الاستفادة المطلوبة لإحداث التغيير الإيجابي نحو التقليل من العنف لدى العائلات العراقية، ومساهمتها في تمكينهم على إدارة الغضب خلال تعاملهم مع الآخرين سواء من داخل الأسرة أو خارجها.

دراسة سمرين (٢٠١٢) **بعنوان فعالية برنامج علاج سلوكي – معرفي في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى عينة من ضحايا التعذيب من العراقيين المقيمين في الأردن،** فقد هدفت الدراسة إلى دراسة فعالية برنامج علاجي سلوكي معرفي في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى عينة من ضحايا التعذيب العراقيين المقيمين في الأردن، تكونت عينة الدراسة من ٤٠ من الرجال العراقيين اللاجئين المقيمين في الأردن، ٢٠ منهم ضمن المجموعة التجريبية و٢٠ ضمن المجموعة الضابطة، وقد تم اختيار العينة من الرجال الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب.

تم إجراء اختبار قبلي- بعدي لأفراد العينة، وتم تطبيق استبانة هارفرد للصدمة لقياس اضطراب ما بعد الصدمة، وقائمة بيك للاكتئاب قبل تلقي أفراد العينة برنامج علاجي سلوكي معرفي، والذي تكون من ١٢ جلسة تراوحت كل منها ما بين ٩٠- ٢٠ دقيقه، اشتمل البرنامج على

الجلسات التثقيفية والاسترخاء والعلاج الروائي (رواية قصة الصدمة) وإعادة البناء المعرفي وتصحيح الأفكار اللاعقلانية، وفي الجلسة النهائية تم تطبيق الاختبار البعدي لأدوات الدراسة، خلصت الدراسة إلى نتيجة أن البرنامج العلاجي السلوكي المعرفي المستخدم كان فعالا في خفضأعراض ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى الرجال العراقيين الذين تعرضوا للتعذيب.

دراسة القاضي (٢٠١١) بعنوان **"مستويات الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من ضحايا التعذيب العراقيين المقيمين في الأردن في ضوء متغيرات العمر والجنس ونوع التعذيب"**، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستويات القلق والاكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة. لقد أجريت الدراسة على عينة من مجموعتين (٧٥) ممن تعرضوا للتعذيب و(٧٥) ممن لم يتعرضوا للتعذيب من المراجعين لمعهد العناية بصحة الأسرة التابع لمؤسسة نور الحسين، وقد طبقت قائمة هوبكنز للقلق والاكتئاب واستبانة هارفرد للصدمة فردياً على جميع أفراد العينتين لمعرفة مستويات القلق والاكتئاب وأعراض ما بعد الصدمة، وقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين على المقياسين المذكورين، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات اضطراب ما بعد الصدمة بين المجموعتين، وأن مستويات القلق لدى الإناث اللواتي تعرضن للتعذيب أعلى منها لدى نظرائهن من الذكور، وهذا ولم تظهر النتائج فروق دالة في مستويات الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة بين أفراد المجموعتين.

دراسة سبوبة (٢٠١٠) بعنوان **"دور برنامج تأهيل الأسرى في دمج الأسيرات الفلسطينيات المحررات في المجتمع"**، وقد هدفت الدراسة التعرف إلى الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية للأسيرات المحررات من برنامج تأهيل الأسرى المحررين، ومعرفة دور هذا البرنامج في دمج الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني، ومن ثم التعرف إلى الخدمات التي يقدمها البرنامج للمستفيدات، كما وهدفت الدراسة إلى الاطلاع على الأوضاع والظروف الاعتقالية التي تمر بها الأسيرات المحررات منذ الاعتقال إلى ما بعد التحرر. لقد طبقت الدراسة على عينة من الأسيرات المستفيدات من برنامج الأسرى المحررين في محافظة شمال فلسطين، واعتمدت استبانة تم تطويرها كأداة الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى أن جميع الأسيرات المحررات قد استفدن من خدمة التأمين الصحي وبعضهن يتلقى راتباً شهرياً إلى جانب خدمة التأمين الصحي، تلاها نسبة الاستفادة من خدمة التعليم ومن ثم أقل نسبة خدمة التشغيل، فالتدريب المهني، وكان أقل نسبة استفادة من خدمة الحصول على قرض، كما أوضحت الدراسة إلى أن البرامج بحاجة إلى تطوير، وأن خدمات البرنامج ضعيفة، إلا أن الاتجاهات العامة نحو البرنامج ودوره في اندماج الأسيرات المحررات في المجتمع كانت ايجابية من حيث مساهمة

البرنامج في دمج الأسيرات المحررات في المجتمع، ومن ثم التخفيف من ضغوطات الأسيرات المحررات النفسية بعد خروجهن من السجن، يليها تمكين الأسيرات من الاعتماد على أنفسهن وكذلك مساهمته في حل جزء من المشكلة المادية إلى زيادة الانتماء المجتمعي وتنمية روح المقاومة لديهن، بالإضافة الى رضا الأسيرات المحررات عن معاملة طاقم العاملين في البرنامج وكذلك تعاطفهم وشعورهم بمشكلات الأسيرات المحررات.

دراسة الزغل والعثامنة (٢٠٠٩) بعنوان **"حالة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن"**، هدفت الدراسة التعرف إلى الآثار المترتبة على اللجوء سواء على بلد مصدر اللجوء أو على البلد مستقبل اللجوء أو على اللاجئين أنفسهم، أجريت الدراسة على عينة بلغت ٢٠٠من الذكور والإناث، بطريقة العينة العرضية، واستخدمت الاستمارة المعدة خصيصا لأغراض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان من أهمها فيما يتعلق بآثار اللجوء على اللاجئين أنفسهم أن هناك آثارا اجتماعية ونفسية وإنسانية، حيث يشعر اللاجئ وهو بعيد عن وطنه بالغربة وبعدم القدرة على الاندماج في المجتمع المضيف أو ممارسة الحياة الطبيعية فيه، وعادة ما يشعر اللاجئون بإحساس فقدان الأمل بالعودة إلى ديارهم، أو حتى رؤية أهلهم الذين بقوا في ديارهم، وهناك آثارا اقتصادية حيث يواجه اللاجئون مشكلة البطالة ويحظر عليهم العمل في بلد اللجوء وبالتالي يعانون من الفقر وارتفاع أعباء الإعالة وما قد يرافقه من مشاكل التشرد وسوء التغذية وغيرها.

دراسة زهران (٢٠٠٢) بعنوان **"الأسر الفلسطينية في مخيمات اللاجئين في الأردن دراسة اجتماعية ميدانية /مخيم إربد- دراسة حالة"** هدفت إلى التعرف على بناء الأسرة الفلسطينية في مخيمات اللاجئين بالأردن (نمط الأسرة وحجمها والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وعلاقتها بشبكة الأقارب والوضع السياسي لها في المخيمات)، ومعرفة علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بالخصائص البنائية للأسرة، بلغت العينة ٢٢٠ رب أسرة اختيروا على أساس العينة العشوائية المنتظمة في مخيم إربد للاجئين الفلسطينيين، وكانت أداة البحث عبارة عن استمارة أعدت خصيصا لغايات البحث بالإضافة إلى المقابلة النوعية، و كان من أهمما توصلت إليه الدراسة بالنسبة لبناء الأسرة ظهور اختلافات وتغيرات في نمط الأسرة من النمط الممتد إلى النمط شبه الممتد، ولم تظهر نتائج الدراسة تغير في حجم الأسرة إذ كان متوسط حجم الأسرة الفلسطينية في المخيمات بين ٦-٨ أفراد، وفي مجال العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة تبين بالنسبة للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة (العلاقات الزوجية والأبوية والأخوية) فقد تبين بالنسبية للعلاقات الزوجية ظهور اتجاه نحو المزيد من مشاركة الزوج للزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية، وقد تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الزوج للزوجة وبعض

المتغيرات (مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، مهنة رب الأسرة، مهنة الزوجة)، وفيما يتعلق بالعلاقات الأبوية فقد تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى الحرية المتاحة للأبناء الذكور في اختيار شريك الحياة وبعض متغيرات (العمر ومستوى تعليم الزوج ومستوى تعليم الزوجة ومهنة رب الأسرة ومهنة الزوجة)، بينما لا زالت حرية الفتاة مقيدة نوعا ما في اختيار شريك الحياة، حيث تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى الحرية المتاحة للإناث وبعض المتغيرات (العمر، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، مهنة الزوج).

وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بالعلاقات الأخوية إلى تراجع تسلط الأخ الاكبر على أخته واستمرارية طاعة الأخ الأصغر للأخ الأكبر، أما بخصوص علاقة الأسرة بشبكة الأقارب ما زالت قوية، وبرز ذلك من خلال استمرار تبادل المساعدات والزيارات وتبادل الرأي والمشورة وزواج الأقارب، وفيما يتعلق بعلاقة الأسرة في مجتمع الدراسة مع الأقارب في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد تبين أن تلك العلاقات ما زالت قائمة ومستمرة، وتعمل بعض الأسر على توثيقها.

٢-١-٢ الدراسات الاجنبية

دراسة ميلتك (٢٠١٤) Miletic بعنوان: **Psycho-Social, Work, and Marital Adjustment of Older-Aged Refugees from the Former Yugoslavia** وهدفت الدراسة إلى الكشف عن التوافق النفسي الاجتماعي والتوافق الزواجي والعمل لدى مجموعة من اللاجئين اليوغسلافيين، حيث أجريت الدراسة على مجموعة من اللاجئين القادمين من يوغسلافيا سابقا، وقد بلغت العينة ٢٠٠ لاجئاً من المتزوجين وفي منتصف العمر، حيث بحثت الدراسة في إيجاد الفرق في التوافق النفسي الاجتماعي والزواجي والعمل بين الذكور والإناث والمقيمين في منطقة أوتاوا. تم تصميم مقياس خاص لتحقيق أهداف الدراسة وتم ترجمته للغة الصربية – الكرواتية حيث أظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها أن هناك ضغوطا نفسية لدى أفراد العينة لها علاقة بصدمة الحرب، مما أثر على نمو العلاقة الزوجية وبالتالي التوافق الزواجي، وأن الآثار السلبية المخزنة نتيجة صدمة الحرب لدى النساء أثرت في الثقة بالزوج، في حين لم يظهر الرجال أي آثار سلبية مخزنة، وأظهرت الدراسة أن لدى أفراد العينة عدم تكيف في العمل من خلال عدة متغيرات ذات علاقة وهي نوع العمل قبل الهجرة والحراك المهني وضغوط العمل والتمييز والتعليم وإتقان اللغة الانجليزية، وكان من النتائج أن لدى الرجال مرونة نفسية أكثر من النساء في الحفاظ على العلاقة الزوجية والتوافق الزواجي.

دراسة فالب وآخرون (٢٠١٣) Falb, et .al **بعنوان**: **"Violence Against Refugees Women Along the Thai- Burma Border** وقد هدفت الدراسة إلى معرفة السمات الخاصة بالإيذاء الناجم عن الصراع وارتباطه بممارسة العنف من قبل الزوج ضد

اللاجئات من النساء اللواتي تعرضن إلى صراع على مدى طويل في بورما (مانيمار). استهدف الدراسة ٨٦١ امرأة يعشن ضمن ٣ مخيمات على طول حدود بورما خلال شهر شباط- نيسان ٢٠١٢، وقد أظهرت النتائج أن جميع النساء المستهدفات في المسح قد تعرضن جميعا للإيذاء من الصراع على حدود بورما ما شكلت نسبته ٩٠.٦%، وان ٧٠.٩% من النساء تعرضن للعنف من قبل الزوج.

دراسة ويجيت (٢٠١٣) Wiggett بعنوان: **"The Forgotten Voices of Female Refugees: An Analysis of Gender Roles of Refugees Society"**وقدهدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأدوار في مجتمع اللاجئين من منظور جندري من خلال استخدام إطار كريستين سيلفستر للخبرات البشرية، وصممت الدراسة للإجابة على تساؤلين: الأول: ماهي العوامل التي تساعد على المساهمة في الظروف التي يرثى لها للنساء في مخيم اللاجئين؟ والثاني: هل هذه العوامل نتيجة وجود النساء في مخيم اللاجئين أم أنها امتداد لظروف موجودة مسبقاً في المجتمع؟

تم تطبيق هذه الدراسة في مخيم الزعتري في الأردن، كدراسة حالة، وتم تحليل الظروف الاجتماعية الخاصة بمنطة الشرق الأوسط للتوصل إلى نتائج الدراسة، مثل النظام الأبوي والدور والمكانة في المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص؛ وقد توصلت الدراسة إلى أن ظروف الحرب التي أوجدت مخيم الزعتري أدت إلى تفاقم أدوار الجنسين حيث تم استبعاد النساء من عمليات صنع القرار والعمل في ظروف تتعرض لها النساء من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستغلال بشتى أنواعه.

دراسة لاكروكس والقضاة (٢٠١١) Lacroix and AL-Qdah بعنوان: **"Iraqi Refugees in Jordan: Lessons for Practice With Refugees (Internationally)"** لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على وضع اللاجئين العراقيين في الأردن، وتبين أبرز القضايا التي أثيرت في مركز محلي (مركز تنمية صويلح) لتقييم الاحتياجات، والتي تعكس ما ورد في كثير من الدراسات والأبحاث حول اللاجئين في العالم، كما وتهدف إلى وضع إطار لتحليل وضع اللاجئين كأفراد، وكيفية ارتباط الظاهرة الدولية بالممارسة المحلية. وقد طبقت الدراسة على عينة من اللاجئين العراقيين الذين يقيمون ضمن سبعمناطق في شرق عمان، بلغ حجم العينة ٣٧٢ عراقي وعراقية، ٧٢% ذكور و٢٧% إناث، تم اتباع منهج مجموعات العمل المركزة لمقابلة الفئات المستفيدة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ٩٠% من الفئة المستهدفة كانت عاطلة عن العمل وأن ٩١% من افراد العينة يعانون من مشاكل اقتصادية كالفقر وغلاء المعيشة وانخفاض الدخل، وأن ٤٣% منهم يتلقون مساعدات بأشكال

مختلفة، كما أشارت النتائج إلى أنهم يعانون من الحرمان من التعليم، و٩٤% منهم قدموا طلبات إعادة توطين، ومعظمهم يفضلون التوطين في استراليا والسويد وألمانيا، وأن ٧٧%من أفراد العينة يعانون من واحدة أو اكثر من المشاكل النفسية والضغوطات والإجهاد والاكتئاب.

دراسة اللوزي والحديد (٢٠١٠) Al-Louzi and Al-Hadid بعنوان: **"Returnees Satisfaction With Services Provided at the Camp of the Jordan Red Crescents society During the Third Gulf War"**وقد هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى رضا العائدين عن الخدمات المقدمة في مخيم جمعية الهلال الأحمر الأردني على الحدود الأردنية العراقية خلال حرب الخليج الثالثة، وقد تم جمع البيانات من قبل ١١٢ مبحوثا من الذكور والإناث باستخدام أدوات المقابلة والاستبانة والملاحظة بالمشاركة، واشارت النتائج إلى أن المبحوثين كانوا راضين وبشكل إيجابي عن كافة الخدمات المقدمة لهم (من خدمات صحية وتعليمية وتغذية) أثناء وجودهم بالمخيم، وبلغ متوسط الرضا عن كافة أنواع الخدمات ٣.٨٢ على مقياس تراوحت قيمته بين (٢.٠٠-٥.٠٠) ومع ذلك كان المبحوثين أكثر رضا عن الخدمات المقدمة لهم وبوسط حسابي قيمته ٤.٣٤ وأقل رضا عن النشاطات المتوفرة وبوسط حسابي قدره ٣.٠٧.

دراسة سينكول (٢٠٠٨) Sinkule بعنوان: **"The Psychological Functioning of Bosnian Refugees Residing in the United states: An Examination of Impact of Trauma, Acculturation, Community Connectedness, Perceived Discrimination and Ethnic Identity"** وقد هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير الصدمة على التبادل الثقافي والترابط المجتمعي والتمييز العرقي لدى اللاجئين البوستنيين المقيمين في الولايات المتحدة، بلغت عينة الدراسة ٢٠٤ من اللاجئين البوستنيين، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن للصدمة علاقة ايجابية مباشرة مع أعراض الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة، وأن للصدمة علاقة سلبية مباشرة مع الرفاه وطلب المساعدة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أسلوب التبادل الثقافي المتبع لدى أفراد العينة يؤدي إلى نتيجة إيجابية أكثر، وأن له صله إيجابية في اعراض الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة، وأن استراتيجيات الانفصال والتهميش تؤثر سلبا على الرفاهية وطلب المساعدة، وأن التمييز العرقي في مجتمع الولايات المتحدة له علاقة سلبية، حيث يزيد من أعراض الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة.

دراسة لام (٢٠٠٤) Lam بعنوان: **"The Relationships Among Spirituality, Coping Strategies, and Life Satisfaction in Vietnamese Refugees in The United States"** لقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الأمور الروحانية واستراتيجيات التكيف والرضا عن الحياة لدى اللاجئين الفيتناميين في الولايات المتحدة، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد بلغت العينة ٢٣٢ من اللاجئين الفيتناميين (١١٩ من الذكور و١١٣ من الاناث) ممن يترددون على الكنائس والمعابد ومنظمات المجتمع المحلي في ولاية كولورادو الأمريكية، تم جمع البيانات الديمغرافية لأفراد العينة، واستخدمت الدراسة أربعة مقاييس لجمع البيانات وهي: استخدام النسخة المعدلة من مقياس المشاركة الروحية والمعتقدات، واستبيان الطرق الصينية للتكيف، واستبيان طرق التعامل الفيتنامية، ومقياس الرضا عن الحياة، وقد تم استخراج تحليل التباين ومعامل الانحدار لإيجاد العلاقات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الأمور الروحانية لها علاقة مع الأنماط العقلية في إيجاد التكيف، وأن اتجاه المرأة الفيتنامية نحو السعي والترفيه أكثر من الرجل الفيتنامي، في حين أن الرجل الفيتنامي يتجه إلى حل المشاكل بطرق عقلانية أكثر من النساء، وأن مستوى الدخل لدى الرجال أعلى منه لدى النساء في منطقة الدراسة؛ وأظهرت النتائج أن للمستوى التعليمي علاقة في اتباع استراتيجيات المواجهة؛ كما ارتبط مستوى الدخل مع الرضا عن الحياة مما أثر على الحلول العقلانية لدى الرجال وانخفاض مستوى التوتر لديهم، وتوصلت الدراسة إلى أن للمستوى الروحاني والمجتمع الديني لدى أفراد العينة دور في انخفاض مستوى التفكير التأملي أو الانفعالي، كما أنه له دور في الرضا عن الحياة.

دراسة موجيكا- كاستيلو (٢٠٠١) Mojica- Castillo بعنوان: **"The Effectiveness of a Psychosocial Group Intervention on Older Bosnian Female Refugees Diminishing Loneliness"** وهدفت هذه الدراسة إلى كشف فعالية مجموعة التدخل النفسي في خفض مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى مجموعة من السيدات البوسنيات اللاجئات المشاركات في مجموعات الدعم النفسي، وتقييم مستوى الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة. وقد أجريت الدراسة على تسعة من السيدات البوسنيات اللاجئات في الولايات المتحدة، تتراوح أعمارهن ما بين (٤٥-٥٩ سنة) والمراجعات لمركز الصحة العقلية في ولاية كاليفورنيا، حيث عقدت جلسات جماعية كل أسبوعين لمدة ستة أسابيع، تم إجراء اختبار قبلي قبل البدء بجلسات الدعم النفسي، حيث تم استخدام مقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس بيك للاكتئاب. ومقياس أعراض ما بعد الصدمة، وقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي ان لدى المشاركات أعراض العزلة الاجتماعية ولديهن أعراض الاكتئاب وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة، أما نتائج

الاختبار البعدي فأظهرت وجود تغير واضح لدى المشاركات في درجات اختبار مقياس العزلة الاجتماعية، في حين لم يظهر هناك أي تغير في درجات اختبار مقياس الاكتئاب، وكان من نتائج الدراسة أن مجموعات التدخل كلن لها فعالية كبيرة في تغيير العزلة الاجتماعية وتفاعل المشاركات في النشاط داخل المجموعة وطلبهن للتواصل مع أعضاء المجموعة بعد الإنتهاء من الدراسة.

٢-١-٣ ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة لهذه الدراسة نجد أن أبرز الجوانب التي تناولتها تنقسم إلى ثلاث مجموعات؛ المجموعة الأولى: تناولت بالبحث في أعراض الصدمة واضطرابات ما بعد الصدمة والاكتئاب، حيث نجد أن دراسة سمرين قد تناولت فعالية برنامج علاج سلوكي- معرفي في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى عينة من ضحايا التعذيب العراقيين والتي تتشابه مع دراسة القاضي في الفئة المستهدفة والتي هدفت التعرف إلى مستويات القلق والاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا التعذيب العراقيين، في حين اختلفت عنها دراسة فالب من حيث الفئة المستهدفة حيث هدفت التعرف إلى السمات الخاصة بالإيذاء الناجم عن الصراع وارتباطه بممارسة العنف من قبل الزوج ضد اللاجئات من النساء اللواتي تعرضن إلى صراع على مدى طويل في بورما، أما دراسة لام فقد بحثت في تأثير الصدمة النفسية للحرب على تطوير اللاجئين البوسنيين، وتشابهت من حيث الفئة المستهدفة مع دراسة سينكول التي هدفت التعرف إلى فحص تأثير الصدمة على التبادل الثقافي والترابط المجتمعي والتمييز العرقي لدى اللاجئين البوسنيين.

أما المجموعة الثانية: فتناولت بالبحث الخدمات المقدمة للاجئين كدراسة تهتموني والقاسم، والتي هدفت إلى التعرف على مشاكل اللاجئين السوريين في المخيم الإماراتي، والتعرف إلى رضا العائلات العراقية عن الخدمات المقدمة لهم من برنامج الروابط الصحية والشبكات الوطنية كما جاء في دراسة خوست، وكذلك ما اشتملت عليه دراسة سبوبة والتي تطرقت إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية للأسيرات المحررات المستفيدات من برنامج الأسرى المحررين، ومعرفة دور هذا البرنامج في دمج الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني، والتعرف إلى وضع اللاجئين العراقيين في الأردن كما جاء في دراسة لاكروكس والقضاة، والتعرف إلى مستوى رضا العائدين من الخدمات المقدمة في مخيم الهلال الأحمر الأردني على الحدود الأردنية العراقية كما جاء في دراسة اللوزي والحديد.

في حين نجد أن المجموعة الثالثة قد تناولت موضوع التكيف النفسي والاجتماعي للاجئين، فقد اشتملت دراسات كل من ويجيت ولام وميلتك وموجيكا-كاستيلو على استراتيجيات

التكيف النفسي الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي والتوافق الزواجي والعمل والرضا عن الحياة، وتكيف اللاجئين مع التغيرات الاجتماعية من حيث تغير الدور والمكانة ومواجهة العزلة الاجتماعية، أما دراسة زهران فقد اشتملت على التغيرات التي طرأت على بناء الأسرة الفلسطينية في مجتمعات اللاجئين في الأردن.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث:

١. تحديد الخصائص النوعية للاجئات السوريات المراجعات لمعهد العناية بصحة الأسرة.
٢. تحديد أهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات المراجعات لمعهد العناية بصحة الأسرة.
٣. تحديد التباين في الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات حسب متغيرات الدراسة.

٢-٢ الحاجات الانسانية Human Needs

تعرف الحاجة على أنها شعور الفرد بالإفتقار إلى شيء معين ويسعى إلى إشباعه للوصول إلى المستوى الذي يطمح إليه الفرد ويريده، وتعتبر حاجات الفرد المتعددة هي التي تحرك السلوك وتوجهه، وعندما يكون لديه حاجة ولا يتم إشباعها فإن من شأن هذه الحالة أن تسبب شعوره بالمعاناة ويكون عرضة للإضطراب مما يشعره بالتوتر وفقدان التوازن النفسي(ربيع، ٢٠١١)

إن المراد بالحاجة حالة من النقص تقترن بنوع من الضيق والقلق والتوتر لا يلبث أن يزول متى قضيت هذه الحاجة وتم سد النقص سواء كان نفسيا أم فسيولوجيا، داخليا أم خارجيا، ومعنى ذلك أن الحاجة توجد حالة من التوتر أو عدم الاتزان تتطلب نوعا معينا من النشاط يؤدي إلى إشباعها، وبتعريف آخر فالحاجة هي الشعور بالألم أو التوتر الناشئ عن الحرمان (Ormrod, 2003).

٢-٣ نظرية الحاجات لماسلو Maslow

تعد نظرية ماسلو التي قدمها عام ١٩٤٣م، والتي لا زالت توجه فكر المشتغلين بالعلوم الاجتماعية ومهن المساعدة الانسانية الى اليوم من أكثر النظريات شيوعا وقدرة على تفسير السلوك الإنساني، فقد رأى ماسلو أن الانسان بحكم تكوينه وتركيبه الطبيعيله حاجات جسمية وأخرى نفسية يتطلب الأمر إرضائها وإشباعها، وبأنه على البيئة الاجتماعية العمل على تلبية مطالب تلك الحاجات وبخاصة الجسمية منها في بادئ الأمر؛ من أجل تجنب اعتلالات الصحة

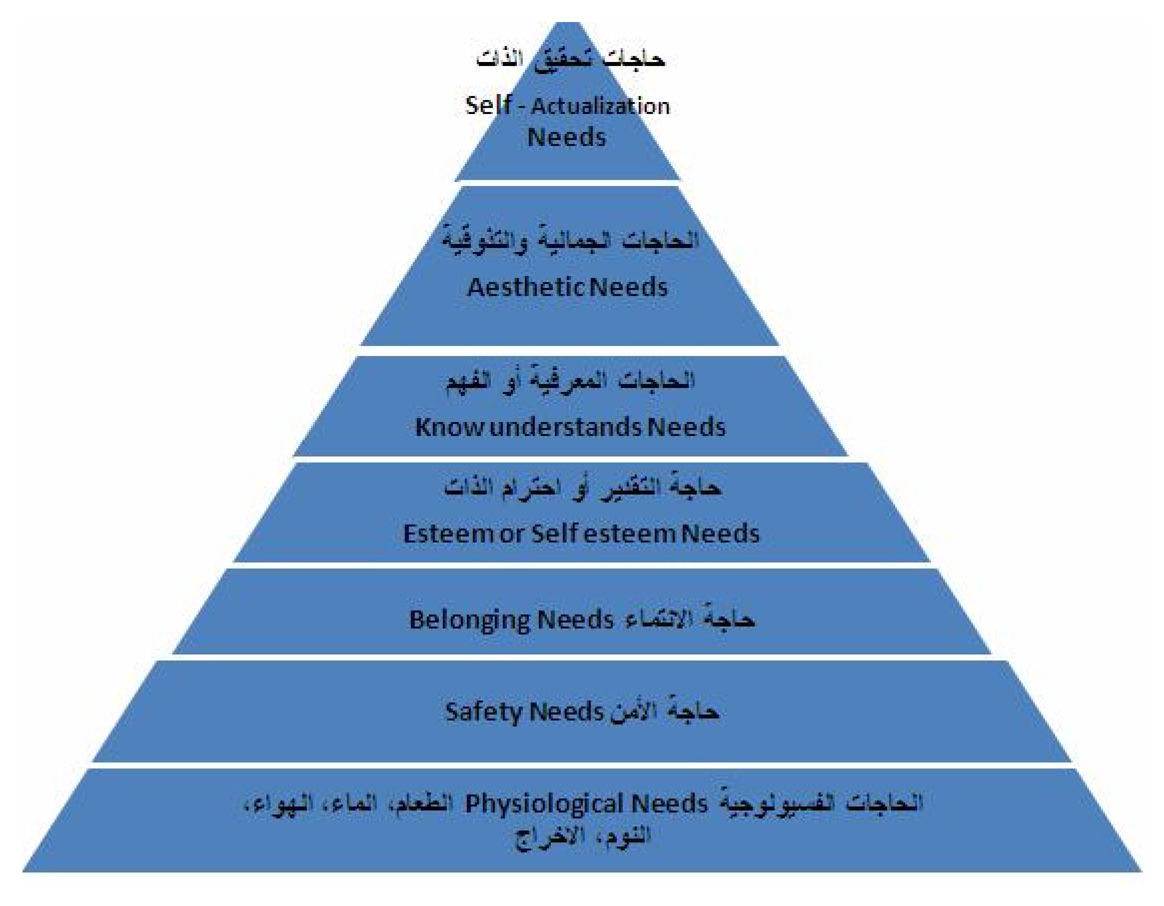
النفسية للفرد.وقد صنف ماسلو الحاجات على شكل هرم متدرج مفترضا أن حاجة الفرد تنمو وفق التدرج الهرمي بهدف تحقيق الذات الإنسانية (Self Actualization) والتي تؤدي إلى حالة من الاتزان والنضج (القذافي، ٢٠١١)، وقد وضح ماسلو طبيعة العلاقات التي ترتبط بها الحاجات مع بعضها وبناء على هذه العلاقات تحدث ماسلو عن مجموعتين من الحاجات هما:

المجموعة الأولى – الحاجات الحرمانية (Deprivation Needs) وهي الحاجات الأساسية (Basic Needs) والهامة لدى الكائنات الحية وتسمى بالحاجات الفسيولوجية الأولى التي تقع في قاعدة الهرم، أي أنها تشكل الحاجات الأقوى من حيث أهميتها ودرجة الحاجة إلى إشباعها، وتشمل أربع حاجات هي:

١. الحاجات الفسيولوجية أو الأساسية كالطعام والشراب والهواء والإخراج والجنس.
٢. حاجات الأمن والأمان وتجنب المخاطر.
٣. حاجات الحب والانتماء.
٤. حاجات التقدير والقبول الاجتماعي والاحترام.

المجموعة الثانية – تتمثل بالحاجات النمائية (Development Needs) أوحاجات النمو (Growth Needs) والتي تشتمل على:

١. الحاجة إلى تحقيق الذات مثل القدرة على التفكير والمبادرة.
٢. الحاجة إلى المعرفة والفهم وتتمثل تلك الحاجات في رغبة الفرد في الحصول على الكثير من المعلومات من خلال ما يقوم به من نشاطات استقصائية واستطلاعية.
٣. حاجات الانسياق والجمال التي تتضح في رغبة الفرد نحو النظام والجمالية بعيدا عن كل الأشكال والنشاطات التي تتسم بالفوضى وعدم الترتيب والكمال (المياحي، ٢٠١٠).انظر الشكل رقم (١).



الشكل رقم (١)

هرم ماسلو للحاجات الإنسانية

وتتلخص فرضيات هذه النظرية فيما يلي:

- أن الإنسان يشعر باحتياجه لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه؛ فالحاجات غير المشبعة تسبب توترا لدى الفرد فيسعى للبحث عن إشباع لهذه الحاجات.
- تتدرج الحاجات الإنسانية في هرم يعكس مدى أهميتها، والذي يبدأ بالحاجات الأساسية اللازمة لبقاء الفرد على قيد الحياة.
- يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءاً بالحاجات الفسيولوجية، ثم ينتقل إلى الحاجات التي تليها إلى أن يصل أخيرا إلى حاجات تحقيق الذات.
- الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد، قد يسبب آلاما نفسية، والذي يؤدي بدوره إلى العديد من الحيل الدفاعية التي تمثل ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.

ويمكن تلخيص الفروض التي قدمها ماسلو حول علاقة هذه الحاجات بالدافعية والسلوك فيما يلي:

١. سلوك الفرد يتجه إلى إشباع الحاجات الأكثر أهمية ثم ينتقل إلى الحاجات التي تليها من حيث الأهمية، وأن الأهمية تتباين من فرد إلى آخر.

٢. إشباع الفرد لمجموعة معينة من الحاجات يؤدي إلى إثارة مجموعة من الحاجات التالية لها في ترتيب الأولوية.

٣. الحاجة غير المشبعة تنشط السلوك والعكس من ذلك، فالحاجة المشبعة لا تدفع السلوك أو تحركه، لأن الحاجة غير المشبعة ينتج عنها حالة توتر عند الفرد، فيقوم بأفعال وأنشطة لإنهاء حالة التوتر هذه.ولذلك فإن تفسير السلوك يتم بالتعرف إلى الحاجات غير المشبعة والملحة لدى الفرد في الوقت الذي يقوم فيه بالسلوك.

٤. لا يتجه سلوك الفرد لإشباع حاجة في مستوى أعلى إلا إذا كانت الحاجات الدنيا مشبعة لديه نسبيا.

٥. تتوقف سعادة الفرد على مستوى الحاجات التي استطاع إشباعها.

٦. ترتبط الصحة النفسية للأفراد بإشباع المجموعتين من الحاجات(المياحي، ٢٠١٠).

وعلى الرغم من أن هذه النظرية كانت وما زالت من أهم النظريات التي تناولت الحاجات الانسانية، إلا أنها تعرضت لبعض الانتقادات التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- قد يختلف بعض الأفراد في ترتيبهم للحاجات الموضوعة في نموذج ماسلو، فالشخص المبدع أو الفنان على سبيل المثال، قد يبدأ السلم من حاجة تحقيق الذات، وقد يهتم فرد آخر بالحاجات الاجتماعية، وهذا يتعارض مع افتراض النظرية من أن الحاجات الإنسانية تتدرج وتترتب في سلم هرمي.
- قد يصر بعض الناس على مزيد من الإشباع لحاجة معينة بالرغم من إشباعها بالفعل، وهذا خلافا لما تفترضه النظرية؛ بأنه في حال إشباع حاجة معينة يتم الانتقال إلى إشباع حاجة أعلى منها.
- لم تهتم النظرية بتحديد حجم الإشباع اللازم للانتقال إلى الحاجة الأعلى منها مباشرة، بل أنها افترضت أن هناك إشباع فقط.
- تفترض النظرية أننا ننتقل من إشباع إحدى الحاجات إلى إشباع حاجة أخرى فور إشباع الحاجة الأدنى، ولكن فيالواقع، أننا نقوم بإشباع أكثر من حاجة في نفس الوقت (الداهري، ٢٠٠٥).

لقد تحدث الباحثون في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية عن الحاجات ولكن تحت مسميات مختلفة، فالحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والحاجات الاجتماعية هي نفسها عوامل الوقاية عند فريديرك هيرنزبيرغ، كما أن حاجات احترام الذات وحاجات تحقيق الذات تسمى عند ماكليلاند حاجات الانجاز وعند هيرنزبيرغ تسمى عوامل الدوافع (المياحي، ٢٠١٠)؛ ولكن الباحثة اكتفت بتسميات ماسلو للحاجات واعتمدت على هذه النظرية، وخاصة أن مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية وهو الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة الحالية قد بني وصمم على أساس محاور النظرية السبعة سابقة الذكر.

٢ـ ٤ اللاجئون:

تطورت ظاهرة اللجوء في العقود الست الأخيرة في العالم بشكل عام، وفي المنطقة العربية بشكل خاص؛ حيث باشر عدد كبير من النازحين وناجي الحروب بالهروب إلى البلدان المجاورة التي تعتبر أكثر أمناً واستقراراً، وقد كان وراء هذه الهجرات والتحركات السكانية أسباباً كثيرة مع اختلافها وتعددها؛ فكان هناك من هربوا من الاضطهاد الديني أوالعرقي، ومن جهة أخرى من هربوا بسبب الحروب والعنف والكوارث والصراعات الداخلية وانعدام الأمن، ومن الجدير ذكره هنا ما يتعرضوا له في البلاد المضيفة من صعوبات ومعيقات فيما يتعلق بالهوية والقدرة على الإنتاج. ومع مرور الوقت وازدياد الأعداد من رجال ونساء وأطفال وضعف الموارد، بالإضافة إلى بعض القوانين المقيدة؛ يصبح اللاجئ عرضةً أكبر للفقر والعنف والتهميش ويغدو محتاجا للعديد من التدخلات المباشرة في حالات الطوارئ مما يؤمن له عيشا كريما له الأمر الذي يمكنه من تجاوز الأزمة والبحث عن بدائل وفرص قدر الإمكان مما يساعد على التكيف مع الظروف الجديدة والمجتمع الجديد.

ونتيجة لذلك كان لابد من اتخاذ اجراءات فعالة كنوع من مواجهة هذه الظاهرة في ظل الأزمات والكوارث، تمثلت هذه الإجراءات بتأسيس المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR في عام ١٩٥٠من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لحماية اللاجئين وحل مشاكلهم في مختلف دول العالم، ويعرف اللاجئ حسب المفوضية على "أنه كل شخص يوجد خارج بلده الأصلي ولا يريد أو لا يستطيع العودة إلى ذلك البلد وأن يستظل بحمايته، بسبب إما خوف ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية، أو تهديد لحياته أو أمنه نتيجة لصراع مسلح أو الأشكال الأخرى من العنف واسع النطاق الذي يثير الاضطراب بشكل خطير في النظام العام" (الأمم المتحدة، ١٩٥١).

إن ما تعرضت له المنطقة العربية في هذه العقود الست الأخيرة من كوارث وأزمات وحروب بدءاً بالنكبة الفلسطينية في عام ١٩٤٨، وما تلاها من حروب مع الكيان الصهيوني، مرورا بالحرب الأهلية في لبنان في بداية العام ١٩٨٠، وحرب الخليج الأولى في عام ١٩٩٠، ومرورا بالحرب على العراق في ٢٠٠٣، وانتهاءً بالأزمة السورية والنزاع المسلح فيها منذ بداية العام ٢٠١١، قد اوجد أعدادا كبيرة من المهاجرين والنازحين واللاجئين ويبلغ عدد اللاجئين في الأردن من فلسطينيين وعراقيين وسوريين حوالي ٤ ملايين لاجئ (أورخان، ٢٠١٤)، وقد كانت قضية اللاجئين الفلسطينيين هي الأكبر على الاطلاق من حيث عدد اللاجئين قبل اندلاع الأزمة السورية، إلاأن استمرار الحرب فيها احتلت سوريا العدد الأكبر من بين الدول العربية أو قد تكاد على مستوى العالم في تصدير اللاجئين لدول الجوار(الأردن وتركيا ولبنان ومصر) وأوروبا وأميركا، وكان نصيب الأردن من اللاجئين السوريين وذلك حسب احصائيات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ما يقارب ١,٥مليون لاجئ أو طالب لجوء أو مقيم منذ بداية الأحداث في عام ٢٠١١؛ وحتى يومنا هذا لا يمكن تحديد العدد بشكل دقيق لتوافد الآلاف من السوريين إلى الأردن بسبب أزمة النزاع المسلح القائمة، ويتوقع أن يصل عدد اللاجئين في نهاية عام ٢٠١٤ إلى ستة ملايين لاجئ (UNHCR,2014).

٢-٥ اللاجئون السوريون في الاردن:

يعرف اللاجئون السوريون على أنهم "الأشخاص الذين تواجدوا في بلدان خارج بلدهم الأصلي سوريا بعد بدء أزمة النزاع المسلح في عام ٢٠١١ ويحملون الجنسية السورية بغض النظر عن ديانتهم أو انتماءاتهم" (UNHCR,2014)، وبالرغم من أن الحكومة الأردنية لم تصادق على اتفاقية عام ١٩٥١وبروتوكولات ١٩٦٧ والتي أعطت اللاجئين الدوليين فيها حقوقا في الحماية والرعاية وتوفير سبل العيش الكريم وضمان عدم العودة القسرية إلى بلدهم الأصلي وتقديم المساعدة الممكنة لهم وحل مشاكلهم من خلال توطينهم بالعودة الطوعية أو توطينهم في البلد المضيف إن أمكن أو توطينهم في بلد ثالث، إلا أنه تم استقبال اللاجئين السوريين في الأردن منذ اندلاع الأزمة السورية من خلال فتح المعابر الحدودية لتأمين الحماية الأولية.

وقد ساعدت منظمات المجتمع المحلي والهيئات الدولية والوطنية بإغاثتهم بشتى الطرق والنواحي وتقع المسؤولية الأكبر على عاتق مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأردن، وبرغم الجهود المبذولة على المستوى الوطني والدولي إلا أن الأردن تعتبر وجود السوريون مؤقتا سواء كانوا طالبي لجوء أو مقيمين مما يحد من قدرتهم على العمل والتوظيف الأمر الذي

يزيد من التحديات أمامهم من كل الجهات فيما يتعلق بالإقامة وتأمين الهجرة وشعورهم بعدم التمكين والقدرة على إيجاد حلول جذرية، وجل ما يتم تقديمه من مساعدات لا زالت أساسية ويمكن وصفها بالمؤقتة (أورخان، ٢٠١٤).

ويتركز تواجد اللاجئين السوريين منذ بداية توافدهم إلى الأردن في مدن الشمال القريبة من الحدود مع سوريا (إربد، الرمثا، المفرق، بالإضافة الى عمان وباقي محافظات المملكة بأعداد أقل نسبياً)، وبرغم من إندماج غالبيتهم في المجتمع المحلي إلا أن الأعداد أكبر من ذلك، لذا تم إنشاء خمس مخيمات خاصة باللاجئين كإجراءات طارئة لمواجهة أزمة اللاجئين ثلاث منها اساسية ودائمة واثنان يعتبران مؤقتان، ويعتبر مخيم الزعتري في محافظة المفرق من أكبرها على الإطلاق مساحة وحجما والسبب قرب هذه المدينة من الحدود السورية (انظر ملحق رقم (١)).

وبرغم وجود هذه المخيمات إلا أن عدد اللاجئين فيها يبلغ حوالي٢٠% مقابل ٨٠% من اللاجئين الذين يتواجدون خارجها، ويعود ذلك إلى نظام الكفالات ويقصد به أن يكفل مواطن اردني لاجئا سوريا أو عائلة سورية ضمن إجراءات أمنية تضمن للاجئ وأسرته الخروج من المخيم والإقامة في إحدى المدن التي يرغب بها، ويحصل من خلال ذلك على بطاقة أمنية يحدد فيها مكان سكنه ورقمه الأمني تحل محل هوية الأحوال الشخصية، أو حتى للخروج لزيارة أقاربه خارج المخيم.

إن وجود اللاجئين في الأردن قضية متجددة، ويعتبر الأردن دولة لها خبرة واسعة في استقبال اللاجئين من فلسطينيين ومرورا بالعراقيين وأخيرا السوريين، لذلك يتواجد في الأردن العديد والعديد من المنظمات الانسانية الدولية والمحلية العاملة مع اللاجئين، مما ساعد في التصدي للأزمة السورية وتوزيع المهام المتنوعة بين هذه المنظمات، فقد تلقى السوريون منذ لجوئهم إلى الأردن خدمات متنوعة من جهات متعددة بادرت وساهمت في تحسين نوعية الحياة لديهم وساعدتهم على تجاوز الأزمة التي مروا بها بفعل أزمة النزاع المسلح في سوريا ومما تبعها من مآسٍ إنسانية، وذلك من خلال عمل المنظمات كل في مجال اختصاصه سواء داخل المخيمات أو في المجتمعات المحلية، سواء كانت مساعدات مالية والتي كانت المفوضية السامية المصدر الأول لها من خلال رواتب شهرية لمستحقيها بالإضافة إلى كوبونات الطعام أيضا، ومن خلال فتح مراكز وعيادات وفروع لمراكز رئيسة لخدمة اللاجئين السوريين، ومن أهمها خدمات الدعم النفسي والاجتماعي من خلال برامج المشورة النفسية وورشات تدريبية وجلسات توعية والتمكين وبناء القدرات، وخدمات صحية وتشمل تأمين العلاج في المراكز الصحية والعيادات والمستشفيات ومساعدة ضحايا العنف (SOPs Guid,2013) وأهمها:

- الهلال الأحمر الأردني Jordan Red Crescent.

- العون الصحي الأردني Jordan Health AID Society (JHAZ).
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر The International Committee of Red Cross.
- الهيئة الطبية الدولية International Medical Commission (IMC).
- مركز ضحايا التعذيب The Center for Victims of Torture.
- منظمة كير الدولية Care international.
- منظمة الاغاثة والتنمية الدولية International Relief and Development.
- الكاريتاس –الأردن CARITAS-Jordan.
- مؤسسة نهر الأردن Jordan River Foundation (JRF).
- المنظمة الكاثوليكية للهجرة الدولية:

International Catholic Migration Commission (ICMC).

- منظمة الإغاثة الدولية International Relief Commission.
- مؤسسة نور الحسين Noor Al-Hussein Foundation.
- معهد العناية بصحة الأسرة

Institute For Family Health (SOPs Guide, 2013).

وغيرها العديد من المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني العاملة مع اللاجئين وتقدم الخدمات المباشرة لهم، وتعمل هذه المنظمات من خلال التخصص أي تخصص كل منظمة بعمل معين تحت ظل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR حيث يتم التشبيك بين هذه المؤسسات كل حسب إختصاصه، وجاء عمل هذه المؤسسات والمنظمات كرد فعل إنساني للحد من أزمة الحرب والكوارث الإنسانية.

٢-٦ الأزمة:

تُعد الأزمة والتدخل في الأزمات من أقدم السلوم الإنساني على الأرض فمساعدة الآخرين في أوقات الأزمات من الخصائص الإنسانية حيث أنه كفعل إنساني يوجد في ثقافة الإنسان على مر العصور، ويُعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية كما ورد في بدوي (١٩٨٦) الأزمة على أنها "توقف الحوادث المنتظمة والمتوقعة واضطراب العادات والعرف بما يستلزم التغيير

السريع، لإعادة التوازن ولتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة "؛ كما وتعرف الأزمة على أنها " اضطراب عاطفي حاد يؤثر في قدرة الفرد على التصدي عاطفياً أو معرفياً أو سلوكياً، ويؤثر كذلك في قدرته على حل مشاكله بالوسائل العادية لحل المشكلة، وأن الأزمة ليست مرضاً عاطفياً أو عقلياً" (المومني، ٢٠٠٦).

ويتضح مما سبق أن الفرد الذي يتعرض لأزمة يعاني من اضطراب عاطفي ويكون عاجزاً عن حل مشكلات الحياة بالطرق العادية الي يتبعها عادة لحل المشكلة فالحياة الصحية السعيدة تتطلب أن يكون الفرد قادرا على حل مشكلاته بفعالية، وأن تتوفر له الحاجات الإنسانية التي تحقق له الصحة النفسية والجسدية الجيدة. ويتلقى مساندة الأسرة والأقارب والأصدقاء مما يعزز الإحساس بهويته وبالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه؛ وإن فقدان الفرد لشبكة الدعم السابقة قد يعرضه لصدمة تجعله يشعر بالضياع أو العجز عما يجب عمله في الوقت الذي يختفي فيه مصدر المساندة اللازمة في ظل غياب أحد أفراد شبكة الدعم المساندة دون سابق إنذار من غير أن يتسنى له التكيف مع الظروف أو التغيير (الغريب، ٢٠٠٤).

وكما أشار المومني (٢٠٠٦) إلى أن الحرب شأنها شأن باقي الأزمات التي قد تحل بالبشر وتسبب أضراراً جسدية ونفسية وعقلية واجتماعية وقد يمتد أثرها إلى مدى بعيد لما تتسم به من قسوة واستخدام كل أساليب القوة والقتل والتعذيب، وتعرف إدارة الأزمات على أنها " علم أو مهنة تهدف إلى تطبيق العلوم والتكنولوجيا والتخطيط والإدارة للتعامل مع الأحداث المتطرفة والتي ممكن أن تؤدي إلى جرح وقتل أعداداً كبيرة من الناس وتسبب تلفاً كبيراً في الممتلكات وتدهور أنماط الحياة في المجتمع" .

٢-٧ التدخل في الأزمات:

يقع على عاتق الحكومات التصدي للأزمات إلا أنه في عصرنا الحالي لم تعد هذه الحكومات قادرة على تحمل المسؤولية لوحدها، لذلك قامت المنظمات الدولية بتحمل جزءاً كبيراً من هذه المسؤولية وتقوم بالتصدي للأزمات لتقديم الإغاثة والحماية للأفراد والجماعات المتضررين من الحروب وأزمات النزاع المسلح بسبب فقدانهم لكل معاني الأمان في بلدانهم، وإن التدخل في حالات الأزمة يعتبر ضرورياً عندما تسبب الحروب والأحداث الخطيرة في إفقاد الأفراد والجماعات والمجتمعات لتوازنهم وتنشأ الضغوط وبالتالي تظهر ردود الأفعال غير المناسبة لمواجهة هذه الضغوط وهنا تبأ علامات القلق والتوتر والضغط النفسي والاكتئآب بالظهور، ويعرف الغريب (٢٠٠٤) نظرية التدخل في الأزمات على أنها " مجموعة من المفاهيم المتعلقة بردود أفعال الأشخاص عندما يواجهون بتجارب غير مألوفة، قد تكون هذه التجارب على

هيئة كوارث طبيعية أو فقدان ما أو تغييرات في البناء الاجتماعي أو تغييرات في دورة الحياة"؛ إن ما تعرض له السوريين نتيجة أزمة الحرب وانتقالهم إلى دول الجوار وخاصة الأردن بأعداد كبيرة كان لابد من التصدي لهذه الكارثة الإنسانية من خلال اجراءات محددة لمواجهة حالة الطوارئ في المنطقة حالياً.

وكان من هذه الاجراءات ما قامت به وزارة الصحة الأردنية تأسيس لجنة دائمة مشتركة بين الوكالات والتي تمكنت من إصدار توجيهات إرشادية للشركاء في العمل مع اللاجئين السوريين في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي من منظمات دولية ومؤسسات مجتمع مدني، وشملت هذه الاجراءات مبادئ عامة متعلقة بالأزمة السورية آخةً بعين الإعتبار الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، التعاون الفاعل بين الوكالات ومشاركة المعلومات وتنسيق الخدمات والإحالة إجراء تقييمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي ومراقبتها وتقييمها، توفير المعلومات للأشخاص المتضررين، البناء على المرونة والقدرات لدى الأشخاص المتضررين (التوجيهات الارشادية للعمل بين الوكالات، ٢٠١٢) (انظر ملحق رقم (٢)).

٢-٨ معهد العناية بصحة الأسرة.

تم تأسيس المعهد في عام ١٩٨٦ بتمويل من المؤسسة السويدية تحت مسمى معهد العناية بصحة الطفل، ومع التطورات وتوسع عمل المعهد تم تغيير إسمه ليصبح معهد العناية بصحة الأسرة حيث شملت خدماته الأسرة من كافة النواحي وتقدم لكافة أفراد الأسرة في مختلف مراحل الحياة من الطفولة وحتى الشيخوخة (انظر ملحق رقم (٣)).

الخدمات التي يقدمها المعهد:

١. تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية داخل العيادات ويشمل (الطب العام، طب الأسرة، النسائية والتوليد، الأسنان، التغذية، عيادة الأطفال، عيادة الغدد الصماء والعظام والمسالك البولية والمختبر).
٢. تقديم خدمات الرعاية والعلاج النفسي والاجتماعي المتخصص من خلال الإرشاد الفردي والجماعي ومجموعات الدعم والعلاج بالموسيقى وغيرها.
٣. تنفيذ مجموعات دعم متخصصة للفئات العمرية المختلفة من الكبار والصغار.
٤. تقديم خدمات التشخيص والتأهيل للأطفال ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم (العلاج الطبيعي، علاج اضطرابات النطق واللغة والتربية الخاصة).

5. تنفيذ جلسات تدريب وتوعية في كافة المجالات الصحية والنفسية والاجتماعية والقانونية وبالأخص الموضوعات المتعلقة بحماية الأطفال وحقوقهم، عمالة الأطفال والعنف الأسري.
٦. تقديم خدمات الإرشاد القانوني والاجتماعي والنفسي لضحايا العنف الأسري والعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.
٧. تقديم خدمات أولية للأطفال المنفصلين عن ذويهم أو غير المصحوبين عن طريق فريق مكون من أخصائيين نفسيين واجتماعيين وتقديم الدعم للعائلات الداعمة أو الراعية للأطفال.
٨. بناء قدرات مؤسسات المجتمع المدني لفهم أوسع لمفهوم الصحة المجتمعية، الصحة الإنجابية، حماية الأطفال، الجندر، حقوق اللاجئين، العنف الأسري والعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي (معهد العناية بصحة الأسرة، ٢٠١٢).

ومع توافد أعداد اللاجئين سعى المعهد إلى أن تشمل خدماته فئة اللاجئين حيث يستفيد أي لاجئ أو طالب لجوء مسجل في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR يستفيد من خدمات المعهد وتشمل كافة الجنسيات (العراقية والسورية والصومالية والسودانية والمصرية والتونسية)، يعمل المعهد مع مجموعة من الشركاء أهمها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

أما بالنسبة لقسم المشورة النفسية والاجتماعية فإنه يقدم خدماته لكافة اللاجئين ضمن فريق متكامل من استشارات نفسية واجتماعية وقانونية، ويتم التعامل مع الحالات ضمن التصنيف التالي: العنف المبني على النوع الاجتماعي، ضحايا التعذيب، الحالات النفسية المتقدمة، والحالات العادية، حماية الطفل من الإساءة (انظر ملحق رقم (٤- أ- ب - ج)).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

٣ـ١ منهج البحث.

قامت الباحثة باستخدام منهج المسح الاجتماعي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة لأنه لا يقتصر على وصف الظاهرة فقط بل يهدف إلى تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج التي يمكن تعميمها في المجتع الذي طبقت فيه الدراسة.

٣ـ٢ مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من اللاجئات السوريات المستفيدات من خدمات مؤسسة نور الحسين / معهد العناية بصحة الاسرة / صويلح.

٣ـ٣ عينة الدراسة

تم انتقاء العينة بطريقة قصدية بحسب قدرة حضور السيدات إلى مواعيد جلسات المشورة، حيث تم مقابلة اللاجئات السوريات المراجعات لمؤسسة نور الحسين، خلال فترة المسح الاجتماعي، وقد بلغ عدد المراجعات لقسم المشورة النفسية والاجتماعية في معهد العناية بصحة الأسرة / صويلح من اللاجئات السوريات (٣٠٠) لاجئةً سورية منذ بداية العام حتى نهاية شهر ٢٠١٤/٣، وقد تم مقابلة (١٥٠) سيدة لأغراض جمع البيانات بعد أخذ موافقتهن على ذلك.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الاجتماعية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
العمر	١٩ فما دون	٨	٥.٣
	٢٠-٢٩	٧٤	٤٩.٣
	٣٠-٤٠	٣٩	٢٦
	٤١-٤٩	٢٠	١٣.٣
	٥٠ فأكثر	٩	٦
الوضع الاجتماعي	متزوجة	١٢٥	٨٣
	أرملة	١٨	١٢
	مطلقة	٧	٤.٧
	عزباء	٠	٠
مستوى التعليم	أمي	٢٢	١٤.٧
	أساسي	٩١	٦٠.٧
	ثانوي	٢٨	١٨.٧
	جامعي	٩	٦

يبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الاجتماعية، أن الفئة العمرية الأكثر تكراراً من بين افراد العينة هي الفئة العمرية (٢٠-٢٩) حيث بلغت (٧٤) بنسبة(٤٩%)، وكانت أقل الفئات تكراراً فئة (١٩ فما دون) بتكرار (٨) ونسبة بلغت (٥.٣%) من عدد أفراد العينة، ونلاحظ أيضاً من خلال الجدول أن فئة المتزوجات كانت الأكثر تكرارا حيث بلغت (١٢٥) بنسبة (٨٣.٣%)، وأن الفئة الأقل ضمن الوضع الاجتماعي لأفراد العينة كانت فئة العزباء حيث كان التكرار (٠)، في حين نجد أن غالبية افراد العينة كن ضمن المستوى التعليمي (الأساسي) بتكرار بلغ (٩١) وبنسبة بلغت (٦٠.٧%)، في حين أقل تكرار كان للمستوى التعليمي الجامعي حيث بلغ التكرار (٩) وبنسبة مئوية (٦%) من عدد أفراد العينة.

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الاقتصادية (مستوى الدخل السابق والحالي)

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
مستوى الدخل سابقا	متدني	٤٤	٢٩.٣
	متوسط	٧٤	٤٩.٣
	مرتفع	٢٣	١٥.٣
	مرتفع جدا	٩	٦
مستوى الدخل حاليا	متدني	١١٠	٧٣.٣
	متوسط	٣٧	٢٤.٧
	مرتفع	٣	٢

ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل أن مستوى الدخل السابق لأفراد العينة الأكثر تكراراً هو المستوى المتوسط بتكرار بلغ (٧٤) ونسبة بلغت (٩.٣%) وأن المستوى الأقل تكراراً كان ضمن مرتفع جدا بتكرار بلغ (٩) ونسبة مئوية بلغت (٦%)، أما بالنسبة لمستوى الدخل الحالي فنجد اختلافا في توزيع افراد العينة حيث كان مستوى الدخل الحالي الأكثر تكراراً هو المستوى المتدني بتكرار بلغ (١١٠) ونسبة بلغت (٧٣.٣%) من أفراد العينة، ونلاحظ أن أقل مستوى تكراراً كان مستوى المرتفع جداً حيث كان التكرار (٠).

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب خصائص المسكن وعدد أفراد الأسرة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة%
ملكية السكن سابقا	ملك الأسرة	١٠٤	٦٩,٣
	مستأجر	٤٤	٢٩,٣
	سكن وظيفي	٢	٢
مكان السكن سابقا	مدينة	٧١	٤٧,٣
	قرية	٧٣	٤٨,٧
	بادية	٣	٢
	مخيم	٣	٢
نوع السكن سابقا	شقة في عمارة	٣٨	٢٥,٣
	بيت مستقل	١٠٦	٦٩,٣
	فيلا	٨	٥,٣
عدد غرف المسكن سابقا	غرفتان	٤٠	٢٦,٧
	٣ غرف	٤٩	٣٢,٧
	٤ غرف	٣٥	٢٣,٣
	٥ غرف	١٣	٨,٧
	٦ غرف	٣	٢
	٧ غرف	١٠	٦,٧
ملكية السكن حاليا	ملك الأسرة	٨	٥,٣
	مستأجر	١٣٥	٩٠
	مساعدة	٧	٤,٧
نوع السكن حاليا	شقة في عمارة	٩٥	٦٣,٣
	بيت مستقل	٣٢	٢١,٣
	قبو	٢٣	١٥,٣
عدد غرف المسكن حاليا	غرفة	٢١	١٤
	غرفتان	٨٣	٥٥,٣
	٣غرف	٤٣	٢٨,٧
	٤غرف	٣	٢
عدد أفراد الأسرة	أقل من٥ أفراد	٤٨	٣٢
	٥-١٠	٦٦	٤٤
	أكثر من١٠	٣٦	٢٤

ويبين الجدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب خصائص السكن، أن ملكية السكن السابق الأكثر تكراراً كانت ملك الأسرة بتكرار (١٠٤) ونسبة بلغت (٦٩.٣%)، وكان أغلب أفراد العينة يسكنون في قرية بتكرار (٧٣) ونسبة بلغت (٤٨.٧%)، وأن نوع السكن الأكثر تكراراً كان بيت مستقل بتكرار (١٠٤) ونسبة بلغت (٦٩.٣%)، ونجد من خلال الجدول أن عدد غرف المسكن الأكثر تكراراً كان ثلاث غرف بتكرار بلغ (٤٩) بنسبة (٣٢.٧%)، أما بالنسبة للسكن الحالي فيتضح من خلال نفس الجدول أن المسكن مستأجر هي الأكثر تكراراً (١٣٥) وبنسبة بلغت (٩٠%) أما نوع السكن الحالي فكان شقة في عمارة هي الفئة الأكثر تكراراً (٩٥) بنسبة بلغت (٦٣.٣)، وكان عدد الغرف الأكثر تكرارا هو غرفتين (٨٣) بنسبة (٥٥.٣%)، ونلاحظ أن الفئة الأكثر تكرارا لعدد أفراد الأسرة هي فئة (٥-١٠) أفراد بتكرار (٦٦) ونسبة بلغت (٤٤%).

٣-٤ التحليل الاحصائي

تم استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات هذه الدراسة، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لعرض خصائص مجتمع الدراسة ووصف إجاباتهن من خلال عرض النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم استخدام الإحصاء التحليلي لتوضيح الفروق بين متغيرات الدراسة من خلال تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA)، وتم إجراء اختبار شيفيه (Shefeh) لتحديد مصادر الفروق حسب متغيرات الدراسة.

٣- ٥ أداة الدراسة

تنقسم الأداة إلى جزأين:

الجزء الاول: يشمل هذا الجزء من المقياس المعلومات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتي توضح خصائص عينة الدراسة والتي تشمل: العمر والوضع الاجتماعي ومستوى التعليم مستوى الدخل السابق والحالي وملكية السكن السابق والحالي ونوع السكن السابق والحالي وعدد الغرف في السكن ومكان السكن السابق والحالي وعدد أفراد الأسرة المقيمين في نفس السكن.

الجزء الثاني: لتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية للنساء المعنفات من تصميم الدكتور عاطف الشواشرة والذي تم تصميمه بناء على نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية، ويمكن تطبيقه على مجتمع الدراسة الحالية، ولم يتم إجراء أي تعديل على فقرات

المقياس حيث أنه معتمد في معهد العناية بصحة الاسرة كمقياس نفسي /اجتماعي بصورته الحالية وان اجراء اي تعديل عليه يفقد من قيمته العلمية، حيث تم إجراء صدق الثبات وصدق الأداة واتساق الفقرات للمقياس،وتم اعتماد المعايير التالية للحكم على درجات توافر الحاجات لدى السيدات السوريات وهي نفس المعايير المحددة للمقياس، وهي:

- ١-٢ منخفض
- ١.٢- ٣ متوسط
- ١.٣- ٤ مرتفع

وبالنسبة لمقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية انظر ملحق رقم (٥). وقد تم تدعيم الاستبانة بمقابلة أفراد العينة لتسهيل الحصول على الإجابة من المبحوثات، حيث قامت الباحثة بمقابلتهن في مكتب الأخصائية الاجتماعية في قسم المشورة في معهد العناية بصحة الأسرة في صويلح، حيث أن الباحثة تعمل أخصائية اجتماعية في قسم المشورة فإن ذلك سهل عملية المقابلة والحصول على ثقة المبحوثات وذلك ضمن أخلاقيات البحث العلمي في المحافظة على الخصوصية والسرية.

٣-٦ محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على اللاجئات السوريات اللواتي يقعن ضمن تصنيف معهد العناية بصحة الأسرة / قسم المشورة وهن اللاجئات المعرضات للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك حتى تتمكن الباحثة من تطبيق مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية، إذ تم تطبيقه علميا على عينة من النساء المعرضات للعنف القائم على النوع الاجتماعي، لذلك يمكن تعميم نتائج الدراسة بالقدر الذي تكون عينات أخرى مماثلة في خصائصها لعينة الدراسة.

٣-٧ إجراءات الدراسة:

١. الحصول على موافقة الدكتور عاطف الشواشرة في استخدام مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، انظر ملحق رقم (٦).
٢. الحصول على موافقة رئيس قسم المشورة لجمع البيانات من المراجعات لقسم المشورة، انظر ملحق رقم (٧) .

٣. الحصول على الموافقة المسبقة من اللاجئات المراجعات لقسم المشورة للمشاركة في الدراسة وتطبيق المقياس.

٣ـ٨ المجال المكاني

مؤسسة نور الحسين /معهد العناية بصحة الأسرة/ صويلح.

٣ـ٩ المجال الزماني

تم إجراء الدراسة ومقابلة أفراد العينة وجمع البيانات منذ بداية شهر ٢٠١٤/٦ ولغاية بداية شهر ٢٠١٤/٨ في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣، من خلال مواعيد محددة مسبقا مع اللاجئات المراجعات لقسم المشورة النفسية والاجتماعية / معهد العناية بصحة الأسرة.

٣ـ١٠ المصطلحات الاجرائية

- **الاحتياجات النفسية والاجتماعية:**

تعتبر الاحتياجات النفسية والاجتماعية من الاحتياجات الإنسانية الأساسية التي يحتاجها كل إنسان، وهي حسب نظرية ماسلو للحاجات الأساسية: الحاجات الأولية، حاجات الأمن والسلامة، حاجات الحب والانتماء، حاجات تقدير الذات، الحاجات المعرفية، الحاجات الجمالية، حاجات تحقيق الذات، والتي يعبر عنها بالدرجة التي يتم الحصول عليها من خلال مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية (شواشرة، ٢٠١١).

- **اللاجئ:**

وكل شخص يوجد خارج بلده الأصلي ولا يريد أو لا يستطيع العودة إلى ذلك البلد وأن يستظل بحمايته، بسبب تعرضه للاضطهاد لدينه أو عرقه أو جنسيته أو انتمائه الى فئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية أو تهديد لحياته أو أمنه نتيجة لصراع مسلح أو الأشكال الأخرى من العنف الواسع النطاق الذي يثير الاضطراب بشكل خطير في النظام العام (UNHCR, 2003).

- **البلد المضيف:**

هو كل بلد يستقبل اللاجئين لتقديم خدمات اللجوء من اقامة في البلد ورعاية سواء صحية واقتصادية واجتماعية ونفسية وحماية امنية وسياسية وحمايتهم من الاستغلال (UNHCR, 2003).

- **العنف القائم على النوع الاجتماعي:**

هو كل فعل يعتمد بالتمييز على الخصائص الجنسية قد ينتج عنه إذاء ومعاناة للشخص الموجه إليه هذا الفعل، سواء كان عنفاً جسدياًأو جنسياًأو نفسياً ويتضمن أيضا التهديد بهذه الأفعال والحرمان من الحرية سواء الفردية أو العامة (دليل الاجراءات الموحدة بين المنظمات، ٢٠١٠).

- **الأزمة:**

هي توقف الحوادث المنتظمة والمتوقعة واضطراب العادات والعرف مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن ولتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة (الغريب،٢٠٠٤).

- **الصدمة النفسية:**

هخي تعرض الفرد لحدث مفاجئ وغير متوقع خارج عن خبرته الذاتية، يهدد حياته ويصاحبه شعور بالخوف والعجز، مثل التعرض للإعتداءات الجنسية أو التهديد بالقتل أو التواجد في مناطق النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية(الصديقي، وعبدالسلام ٢٠١٢)

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل استعراض لنتائج الدراسة وتحليلها، حيث سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة الثاني والمتعلق بالاحتياجات النفسية والاجتماعية لأفراد العينة، والسؤال الثالث والمتعلق بالفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغيرات العمر والوضع الاجتماعي ومستوى التعليم ومستوى الدخل الحالي، حيث تم استعراض نتائج السؤال الأول في الفصل الثالث في توزيع افراد العينة، وكانت النتائج كالآتي:

٤-١ السؤال الثاني: ما الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات؟

جدول رقم (٤)

توزيع المبحوثات (عدد ونسبة) حسب إجابتهن على فقرات مجال الحاجات الأساسية

الفقرات	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
يتوفر لي في حياتي كل ما أحتاجه من طعام وشراب	٤٥	٣٠	٧٣	٤٨,٧	١٥	١٠	١٧	١١,٣
يمكنني النوم في بيتي حسب حاجتي ومتى شئت	٧٦	٥٠,٧	٥٥	٣٦,٧	١٣	٨,٧	٦	٤
توفر لي أسرتي ما أحتاجه من عطف وحنان	٣٦	٤٢	٤٩	٣٢,٧	١٤	٩,٣	٢٤	١٦
تحقق لي عائلتي جميع حاجاتي العاطفية	١٨	١٢	٨	٥,٣	٧٣	٤٨,٣	٥١	٤٣
يوفر لي زوجي جميع حاجاتي الجنسية	٢٥	١٦,٧	١٢	٨	٣٨	٢٥,٣	٧٥	٥٠

تشير النتائج في الجدول رقم (٤) إلى درجة إشباع الاحتياجات الأولية والأساسية لدى المبحوثات، وكانت الإجابة الأكثر تكراراً على فقرة (يمكنني النوم في بيتي حسب حاجتي ومتى شئت) هي (دائما) بتكرار (٧٦) ونسبة بلغت (٥٠.٧%) تلتها أحيانا بتكرار (٥٥) ونسبة (٣٦.٧)؛ مما يدل على أن درجة إشباع هذه الحاجة لدى غالبية أفراد العينة مرتفعة، تلتها في

ترتيب نسبة الإشباع فقرة (يتوفر لي في حياتي كل ما أحتاجه من طعام وشراب) وكانت الإجابة الأكثر تكراراً هي (أحيانا) بتكرار(٧٣) ونسبة بلغت (٤٨%) و(دائما) بتكرار (٤٥) ونسبة (٣٠%) وكانت درجة الإشباع لهذه الفقرة متوسطة والتي تساوت معها في درجة الإشباع فقرة (يتوفر لي أسرتي ما أحتاجه من عطف وحنان) حيث كانت أكثر إجابة هي (أحيانا) بتكرار(٤٩) ونسبة (٣٢.٧%)، أما بالنسبة للحاجات غير المشبعة فكانت إجابة المبحوثات الأكثر تكرار على فقرة (يوفر لي زوجي جميع حاجاتي الجنسية) وكانت أكثر الاجابات (أبدا) بتكرار (٧٥) ونسبة بلغت (٥٠%) تلتها الإجابة (نادرا) بتكرار (٣٨) ونسبة (٢٥.٣%) وهذا يدل على أن درجة إشباع هذه الحاجة منخفضة، وتلتها فقرة (تحقق لي عائلتي جميع حاجاتي العاطفية) كانت الإجابة الأكثر تكرار هي (نادرا) بتكرار (٧٣) ونسبة (٤٨.٣%) و(أبدا) بتكرار (٥١) ونسبة (٤٣%) مما يدل على أن درجة إشباع هذه الحاجة منخفضة.

جدول رقم (٥)

توزيع المبحوثات حسب إجابتهن على فقرات مجال الأمن والسلامة

الفقرات	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
لدي شعور بالأمن والطمأنينة على حياتي	٥٤	٣٦	٤٧	٣١,٣	٢٥	١٦,٧	٢٤	١٦
لا يوجد أخطار تهدد حياتي	٣٥	٢٣,٣	٣٥	٢٣,٣	١٨	١٢	٦	٤١,٣
أستطيع الذهاب إلى الطبيب متى أشاء	٣٨	٢٥,٣	٤٧	٣١,٣	٣٤	٢٢,٧	٣١	٢٠,٧
أشعر انني آمنة على سمعتي وشرفي وغير قلقة	١١٣	٥٧,٣	٣١	٢٠,٧	٣	٢	٣	٢
أشعر بالراحة والهدوء عندما أعود إلى بيتي	٨٧	٥٨	٥٢	٣٤,٧	٥	٣,٣	٦	٤
أشعر بالأمن على ممتلكاتي الشخصية	٧٣	٤٨,٧	٤٠	٢٦,٧	٢٤	١٦	١٣	٨,٧
أشعر بالأمن في وظيفتي وأنني غير مهددة بترك العمل	١٦	١٠,٧	٥٨	٣٨,٧	٤	٢,٧	٧٢	٤٨
أشعر بالأمن والطمأنينة على حياة أولادي	٦٢	٤١,٣	٥٩	٣٩,٣	٢٥	١٦,٧	٤	٢,٧

وضح الجدول رقم (٥) إجابة المبحوثات على فقرات مجال الأمن والسلامة ويتبين من النتائج أن هناك حاجة غير مشبعة لدى المبحوثات وبدرجة إشباع منخفضة، وكانت فقرة (أشعر بالأمن في وظيفتي وأنني غير مهددة بترك العمل) هي الأضعف في نسبة الإشباع حيث أجابت غالبية المبحوثات (أبداً) بتكرار (٧٢) ونسبة بلغت (٤٨%) وتلتها فقرة (لا يوجد أخطار تهدد

حياتي) حيث أجابت (٦٢) من المبحوثات (أبداً) وبنسبة بلغت (٤١%)، أما بالنسبة للحاجات المشبعة والتي كانت درجة إشباعها مرتفعة وكانت إجابة المبحوثات عليها الأكثر تكراراً هي (دائما) كانت الفقرات (أشعر أنني آمنة على سمعتي وشرفي) و(أشعر بالراحة والهدوء عندما أعود الى بيتي) و(أشعر بالأمن على ممتلكاتي الشخصية) و(أشعر بالأمن والطمأنينة على حياة أولادي) بتكرار (١١٣) بنسبة(٥٧%)، و (٨٧) بنسبة (٥٨%)، و(٧٣) بنسبة (٤٨.%)، و(٦٢) بنسبة(**٤١%**) على التوالي، وكانت نسبة إشباع فقرة (أستطيع الذهاب الى الطبيب متى أشاء) متوسطة، حيث كانت إجابة المبحوثات الأكثر تكرارا هي (أحيانا) بتكرار (٤٧) ونسبة بلغت (٣١.٣%).

جدول رقم (٦)

توزيع المبحوثات حسب إجابتهن على فقرات مجال الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء)

الفقرات	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
أشعر بالحب والسعادة في بيتي	٨٥	٥٦,٧	٥١	٣٤	٦	٤	٨	٥,٣
أشعر بالاحترام والتقدير في المجتمع المحيط	٧٦	٥٠,٧	٥٧	٣٨	٤	٢,٧	١٣	٨,٧
يمكنني عمل زيارات للأقارب كما أريد	٤٨	٣٢	٤٩	٣٢,٧	٢٤	١٦	٢٩	١٩,٣
استطيع ممارسة أدواري الاجتماعية بحرية تامة	٥١	٣٤	٤٧	٣١,٣	٢٢	١٤,٧	٣٠	٢٠
يمكنني الانتماء للجمعيات الخيرية والأندية إذا رغبت	٢٩	١٩	٤٧	٣١,٣	٢٨	١٨,٧	٤٦	٣٠,٧
أستطيع زيارة صديقاتي ودعوتهن إلى بيتي	٤٩	٣٢,٧	٦٤	٤٢,٧	٥	٣,٣	٣٢	٢١,٣
أشعر أنني آمنة على من دخل بيتي من أهلي وصديقاتي	٧٩	٥٢,٧	٤٣	٢٨,٧	٣	٢	٢٥	١٦,٧

تشير النتائج في الجدول رقم (٦) إلى إجابة المبحوثات عن فقرات مجال الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء)، نجد أن درجة إشباع هذه الحاجات تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة؛

وكانت فقرة (أشعر بالحب والسعادة في بيتي) أعلى فقرة وكانت إجابة المبحوثات (دائما) بتكرار(٨٥) ونسبة (٥٦.٧%) في حين أجابت (٥١) من المبحوثات (أحيانا) بنسبة بلغت (٣٤%)، تلتها فقرة (أشعر أنني آمنة على من دخل بيتي من أهلي وصديقاتي) حيث أجابت المبحوثات (دائما) بتكرار (٧٩) ونسبة (٥٢.٧%) وان (٤٣) أجبن (أحيانا) بنسبة (٢٨.٧%)، كانت الاجابة بدائما على فقرة (أستطيع ممارسة أدوارياالاجتماعية بحرية تامة) بتكرار (٥١) ونسبة (٣٤%) و(أحيانا) بتكرار (٤٧) ونسبة (٣١.٢%)، في حين كانت الفقرات التي درجة إشباعها متوسطة هي الفقرات (أستطيع زيارة صديقاتي ودعوتهن الى بيتي) و(يمكنني عمل زيارات للأقارب كما أريد) و (يمكنني الانتماء إلى الجمعيات الخيرية والأندية إذا رغبت)، حيث كانت الإجابة على هذه الفقرات (أحيانا) وكانت بتكرار (٦٤) و(٤٩) و(٤٧) وبنسبة (٤٢.٧%) و(٣٢.٧%) و(٣١.٣%) على التوالي.

جدول رقم (٧)

توزيع المبحوثات حسب إجابتهن على فقرات مجال حاجات تقدير الذات

الفقرات	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا	
	التكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
تشاركني عائلتي في اتخاذ قرارات حياتنا	٧١	٤٧	٤١	٢٧,٣	١٤	٩,٣	٢٤	١٦
تحترم عائلتي رأيي في المواقف الاجتماعية	٦٧	٤٤,٧	٤٧	٣١,٣	١٤	٩,٣	٢٢	١٤,٧
امتلك الجرأة والقدرة على التعبير عن رأيي	٦١	٤٠,٧	٥٥	٣٦,٧	١٣	٨,٧	٢١	١٤
أشعر أن المجتمع من حولي يحترم رأيي ويقدره	٤٩	٣٢,٧	٦٠	٤٠	١٣	٨,٧	٢٨	١٨,٧
أمتلك القدرة للتأثير على الآخرين	٢٩	١٩,٣	٦٠	٤٠	٢٨	١٨,٧	٣٣	٢٢
أشعر بالفخر والاعتزاز لما أنجزته في حياتي	٨٦	٥٧,٣	٣٨	٥٢,٣	١٤	٩,٣	١٢	٨
أشعر أن الآخرين يحترمون ويقدرون وظيفتي ومنصبي	٥٢	٣٤,٧	٥٢	٣٤,٧	١٦	١٠,٧	٣٠	٢٠

من خلال الاطلاع على النتائج في الجدول رقم (٧) والمتعلقة باجابة المبحوثات على فقرات مجال حاجات تقدير الذات، نجد أن هناك نسبة عالية في اشباع هذه الحاجات لدى المبحوثات، فقد أجابت غالبيتهن بدائما على فقرة (أشعر بالفخر والاعتزاز لما أنجزته في حياتي) بتكرار (٨٦) ونسبة بلغت (٥٧.٣%)، تلتها فقرة (تشاركني أسرتي في اتخاذ قرارات حياتنا) بتكرار (٧١) ونسبة (٤٧%)، وتقاربت الإجابة على الفقرتين (تحترم عائلتي رأيي في المواقف الاجتماعية) و(أمتلك الجرأة والقدرة على التعبير عن رأيي) بتكرار (٦٧) و(٦١) ونسبة (٤٤.٧%) و(٤٠.٧%) على التوالي، ونلاحظ من النتائج أن هناك حاجات ملبية بدرجة إشباع متوسطة لدى المبحوثات حيث كانت أجاباتهن أحيانا على الفقرات (أشعر أن المجتمع من حولي يحترم رأيي ويقدره) و(أمتلك القدرة على التأثير على الآخرين) و(وأشعر أن الآخرين يحترمون ويقدرون وظيفتي ومنصبي) بتكرار (٦٠) و(٦٠) و(٥٢) ونسبة (٤٠%) و(٤٠%) و(٣٤.٧%) على التوالي.

جدول رقم (٨)

توزيع المبحوثات حسب إجابتهن على الحاجات المعرفية

الفقرات	دائما		احيانا		نادرا		ابدا	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
أستطيع القراءة والمطالعة كلما رغبت بذلك	٥٠	٣٣,٣	٥٥	٣٦,٧	٢	١,٣	٤٣	٢٨,٧
تشجعني عائلتي على إكمال تعليمي	٥٠	٣٣,٣	١٩	١٢,٧	٨	٥,٣	٧٣	٤٨,٧
أشعر أنني حققت ما أريد من دراسة وتعليم	٢١	١٤	١٦	١٠,٧	١١	٧,٣	١٠٢	٦٨
أستطيع التفكير وطرح معارفي بحرية وجرأة	٦٧	٤٤,٧	٢٨	١٨,٧	١٥	١٠	٤٠	٢٦,٧
أتصرف دائما بناء على معرفتي الخاصة ودون توجيه	٥٢	٣٤,٧	٥٣	٣٥,٣	١٩	١٢,٧	٢٦	١٧,٣

من خلال استعراض نتائج اجابة المبحوثات على فقرات مجال الحاجات المعرفية حسب الجدول رقم (٨)، نجد أن هناك حاجتين غير مشبعتين بدرجة منخفضة وكانت إجابة المبحوثات أبداً هي فقرة (أشعر أنني حققت ما أريده من دراسة وتعليم) بتكرار (١٠٢) وبنسبة بلغت (٦٨%) وفقرة (تشجعني عائلتي على إكمال تعليمي) بتكرار (٧٣) ونسبة (٤٨.٧%)، في حين نجد أن

هناك حاجتين درجة اشباعهما متوسطة حسب اجابة المبحوثات حيث أجبن أحيانا عليها وهي (أستطيع القراءة والمطالعة كلما رغبت بذلك) بتكرار (٥٥) ونسبة (٣٦.٧%)، وفقرة (أتصرف دائما بناء على معرفتي الخاصة دون توجيه من أحد) بتكرار (٥٣) ونسبة (٣٥.٣%)، وتبين لنا النتائج أن البمحوثات قد أجبن على فقرة (أستطيع التفكير وطرح معارفي بحرية وجرأة) بدائما وبتكرار (٦٧) ونسبة (٤٤.٧%) وبدرجة اشباع مرتفعة.

جدول رقم (٩)

توزيع المبحوثات حسب إجابتهن على الحاجات الجمالية

الفقرات	دائما		احيانا		نادرا		ابدا	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
أستطيع الاهتمام بشكلي وجمالي كما أريد	٤١	٢٧,٣	٤٩	٣٢,٧	١٣	٨,٧	٤٧	٣١,٣
أستطيع دائما الاستمتاع بجماليات الحياة	٥٠	٣٣,٣	٤٧	٣١,٣	١٣	٨,٧	٤٠	٢٦,٧
أمارس رغباتي في اقتناء الأشياء الجميلة كماأريد	٤٣	٢٨,٧	٤٧	٣١,٣	١٦	١٠,٧	٤٤	٢٩,٣
تشاركني عائلتي لحظات الاستمتاع بجماليات الحياة	٥٠	٣٣,٣	٤٩	٣٢,٧	١٧	١١,٣	٣٤	٢٢,٧
أستطيع اختيار ألوان ملابسي وأشكالها بحرية	٧٠	٤٦,٧	٤١	٢٧,٣	٧	٥٤,٧	٣٢	٢١,٣
يقدر الآخرون اهتمامي بالألوان والأشياء الجميلة	٥٤	٣٦	٤٩	٣٢,٧	١٦	١٠,٧	٣١	٢٠,٧

يتبين لنا من الجدول رقم (٩) إجابة المبحوثات على فقرات مجال الحاجات الجمالية، أن درجة إشباع الحاجات لديهن تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى درجة اشباع لفقرة (أستطيع اختيار ألوان ملابسي وأشكالها بحرية) وكانت الإجابة دائما بتكرار (٧٠) ونسبة (٤٦.٧%) والإجابة أحيانا بتكرار (٤١) ونسبة (٢٧.٣%)، تلتها فقرة (يقدر الآخرون اهتمامي بالألوان والأشياء الجميلة) وكانت الإجابة دائما بتكرار (٥٤) ونسبة (٣٢.٧%)، في حين تساوت الفقرتين (أستطيع الإ؟ستمتاع بجماليات الحياة) و(تشاركني عائلتي في لحظات الاستمتاع بجماليات الحياة) في الإجابة دائما بتكرار (٥٠) ونسبة (٣٣.٣%)، وكانت الفقرات متوسطة درجة الإشباع هي الفقرتين (أستطيع الإهتمام بشكلي وجمالي كما أريد) و(أمارس رغباتي في

إقتناء الأشياء الجميلة كما أريد) حيث كانت الإجابة أحيانا بتكرار (٤٩) و(٤٧) وبنسبة بلغت (٣٢.٧%) و(٣١.٣%) على التوالي.

جدول (١٠)

توزيع المبحوثات حسب إجابتهن على حاجات تحقيق الذات

الفقرات	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
أشعر أنني حققت كل ما أريد في حياتي	١٩	١٢,٧	٣٣	٢٢	٢٦	١٧,٣	٧٢	٤٨
أشعر أنني مميزة ولدي قدرات خاصة	٤٧	٣١,٣	٣٤	٢٢,٧	٢٢	١٤,٧	٤٧	٣١,٣
أمارس كل شيء بالحياة بتلقائية وبعيداً عن الرياء	٧٢	٤٨	٣٦	٢٤	٨	٥,٣	٣٤	٢٢,٧
أطرح أفكاري الخاصة دون تقليد لأحد	٩٧	٦٤,٧	٣٣	٢٢	٧	٤,٧	١٣	٨,٧
أشعر بالحب والإنتماء عندما انجز شيئا للآخرين	١٠٨	٧٢	٣٢	١٤,٧	٧	٤,٧	١٣	٨,٧
أشعر بالاستقلالية عن الآخرين	٧١	٤٧,٣	٤٥	٣٠	٨	٥,٣	٢٦	١٧,٣

وتشير النتائج في الجدول رقم (١٠) إلى إجابة المبحوثات على فقرات مجال حاجات تحقيق الذات، ونجد أن غالبية المبحوثات لديهن درجة إشباع عالية في حاجات تحقيق الذات، فكانت أعلى إجابة بدائما على فقرة (أشعر بالحب والانتماء عندما أنجز شيئا للآخرين) بتكرار (١٠٨) بنسبة بلغت (٧٢%)، و(٢٢) من المبحوثات أجبن (أحيانا) بنسبة بلغت (١٤.٧%)، وتلتها فقرة (أطرح أفكاري الخاصة دون تقليد لأحد) حيث أجابت (٩٧) من المبحوثات دائما وبنسبة (٦٤.٧%) وأحيانا بتكرار (٣٧) ونسبة (٢٢%)، وتلتها فقرة (أمارس كل شيء بالحياة بتلقائية وبعيدا عن الرياء) وكانت الإجابة دائما (٧٢) بنسبة بلغت (٤٨%) والإجابة أحيانا (٣٦) بنسبة (٢٤%)، وتلتها فقرة (أشعر بالاستقلالية عن الآخرين) حيث أجابت (٧١) من المبحوثات دائما بنسبة (٤٧.٣%) وأجابت (٤٥) أحيانا بنسبة (٣٠%)، وفيما يتعلق بالفقرة (أشعر أنني حققت كل ما أريد في حياتي) أجابت غالبية المبحوثات بأبداً بتكرار (٧٢) ونسبة (٤٨%)، في حين كانت إجابة المبحوثات على الفقرة (أشعر أنني مميزة ولدي قدرات خاصة) متفاوتة حيث

كانت عدد الإجابات متساوية في دائما وأبدا (٤٧) وبنسبة (٣١.٣%) وأن (٣٤) من المبحوثات أجبن بأحيانا بنسبة ٢٢.٧%) و(٢٢) منهن اجبن بنادرا بنسبة (١٤.٧%).

٤-١-١ ترتيب الاحتياجات النفسية والاجتماعية: وقد جاءت الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب اجابة اللاجئات على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية مرتبة تربيا تنازليا كالتالي:

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية للحاجات النفسية والاجتماعية مرتبة ترتيباً تنازلياً

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الاحتياجات الأولية الأساسية	٣,٠٩٠٧	٠,٦٩٤٩٨	١
حاجات تقدير الذات	٢,٩٦٤٨	٠,٧٥٦١٠	٢
الحاجات الاجتماعية(الحب والإنتماء)	٢,٩٦١٠	٠,٧١٠٩٠	٣
حاجات الأمن والسلامة	٢,٩٢٥٠	٠,٥٠٤٨٠	٤
حاجات تحقيق الذات	٢,٩١٧٨	٠,٧١٣٨٦	٥
الحاجات الجمالية	٢,٧٤٤٤	٠,٨٨٢٠٦	٦
الحاجات المعرفية	٢,٤٨٩٣	٠,٧٦٣٠٩	٧
الحاجات ككل	٢,٨٨٠٨	٠,٥١٨٨٢	---

يتضح من الجدول رقم (١١) ترتيب الاحتياجات النفسية والاجتماعية تنازليا حسب درجة إشباع الحاجات الفرعية لمقياس اللاحتياجات النفسية والاجتماعية، وتوضح البيانات أن الحاجات الأساسية قد جاءت بالمرتبة الأولى في نسبة الإشباع بمتوسط حسابي (٣,٠٩٠٧)، وتلتها في المرتبة الثانية حاجات تقدير الذات بمتوسط حسابي (٢,٩٦٤٨) ونسبة إشباع متوسطة أيضا، وتلتها الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٩٦١٠) وجاءت بالمرتبة الثالثة حاجات الأمن والسلامة بمتوسط حسابي (٢,٩٢٥٠) وبدرجة إشباع متوسطة وتلتها في المرتبة الخامسة حاجات تحقيق الذات بمتوسط حسابي (٢,٩١٧٨) والمرتبة السادسة الحاجات الجمالية وبمتوسط حسابي

بلغ (٢,٧٤٤٤) وجاءت الحاجات المعرفية بدرجة إشباع أقل من كل الحاجات الأخرى وبأقل متوسط حسابي وبلغ (٢,٤٨٩٣).

٤-١-٢إجابة اللاجئات على فقرات المجالات الفرعية للمقياس

أما بالنسبة لفقرات المجالات الفرعية للمقياس فقد كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كالآتي:

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعياريةلإجابة المبحوثات على فقرات مجال الإحتياجات الأساسية

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يتوفر لي في حياتي كل ما أحتاجه من طعام وشراب	٢,٩٧	٠,٩٢	٥
يمكنني النوم في بيتي حسب حاجتي ومتى شئت	٣,٩٤	٠,٨٠	١
توفر لي أسرتي ما أحتاجه من عطف وحنان	٣,٠٠	١,٠٧	٤
تحقق لي عائلتي جميع حاجاتي العاطفية	٣,٠٤	٠,٩٣	٣
يوفر لي زوجي جميع حاجاتي الجنسية	٣,٠٨	١,١١	٢
الكلي (الحاجات الاساسية)	٣,٠٩	٠,٦٩	ــــ

يكشف الجدول رقم (١٢) إجابات المبحوثات على مقياس الاحتياجات النفسية والإجتماعية في مجال الحاجات الأساسية وأن أكثر فقرة كان لها المتوسط الحسابي مرتفعاً وكانت في المرتبة الأولى (يمكنني النوم في بيتي حسب حاجتي ومتى شئت) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٤٤)، يليها (يوفر لي زوجي جميع حاجاتي الجنسية) في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٨)، وفي المرتبة الثالثة جاء (تحقق لي عائلتي جميع حاجاتي العاطفية) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا العامل (٣.٠٤)، ثم يليها في المرتبه الرابعة (توفر لي أسرتي ما أحتاجه من عطف وحنان) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا العامل (٣)، ثم يليها في المرتبة الأخيرة (يتوفر لي ما أحتاجه من طعام وشراب) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا العامل (٢.٩٧).

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابة المبحوثات على فقرات مجال الامن والسلامة

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
لدي شعور بالأمن والطمأنينة على حياتي	٢,٨٧	١,٠٧	٥
لا يوجد أخطار تهدد حياتي	٢,٢٨	١,٢٢	٧
أستطيع الذهاب إلى الطبيب متى أشاء	٢,٦١	١,٠٧	٦
أشعر انني آمنة على سمعتي وشرفي وغير قلقة	٣,٦٩	٠,٦١	١
أشعر بالراحة والهدوء عندما أعود إلى بيتي	٣,٤٦	٠,٧٤	٢
أشعر بالأمن على ممتلكاتي الشخصية	٣,١٥	٠,٩٨	٤
أشعر بالأمن في وظيفتي وأنني غير مهددة بترك العمل	٢,١٢	١,١٣	٨
أشعر بالأمن والطمأنينة على حياة أولادي	٣,١٩	٠,٨٠	٣
الكلي (حاجات الامن والسلامة)	٢,٩٢	٠,٥٠	ـــ

ويكشف الجدول رقم (١٣) لإجابات المبحوثات عن مقياس حاجات الأمن والسلامة أن أكثر فقرة كان لها المتوسط الحسابي مرتفعاً كانت (أشعر انني آمنة على سمعتي وشرفي وغير قلقة) وكان المتوسط الحسابي لها (٣.٦٩)، في حين تلتها الفقرة (أشعر بالراحة والهدوء عندما أعود الى بيتي) في المرتبة الثانية وبلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٤٦)، أما المرتبة الثالثة فكانت (أشعر بالأمن والطمأنينة على حياة أولادي) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣.١٩)، ثم جاءت الفقرة (أشعر بالأمن على ممتلكاتي الشخصية) في المرتبة الرابعة وكان المتوسط الحسابي لها (٣.١٥)، وكانت المرتبة الخامسة من نصيب الفقرة (لدي شعور بالأمن والطمأنينة على حياتي) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦١)، وكانت الفقرتين السابعة والثامنة (لا يوجد أخطار تهدد حياتي) و(أشعر أنني غير مهددة بترك العمل) أقل متوسط حسابي حيث بلغ على التوالي (٢.٢٨) (٢.١٢).

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابة المبحوثات على فقرات مجال الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء)

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أشعر بالحب والسعادة في بيتي	٣,٤٢	٠,٨٠	١
أشعر بالإحترام والتقدير في المجتمع المحيط	٣,٣٠	٠,٨٨	٢
يمكنني عمل زيارات للأقارب كما أريد	٢,٧٧	١,١٠	٦
أستطيع ممارسة أدواري الاجتماعية بحرية تامة	٢,٧٩	١,١١	٥
يمكنني الإنتماء للجمعيات الخيرية والأندية إذا رغبت	٢,٣٩	١,١١	٧
أستطيع زيارة صديقاتي ودعوتهن إلى بيتي	٢,٨٦	١,٠٩	٤
أشعر انني آمنة على من دخل بيتي من أهلي وصديقاتي	٣,١٧	١,٠٩	٣
الكلي (الحاجات الاجتماعية)	٢,٦٩	٠,٠٧	ـــ

ويوضح الجدول رقم (١٤) إجابة المبحوثات على مقياس الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) أن أكثر فقرة كان متوسطها الحسابي مرتفعاً هي (أشعر بالحب والسعادة في بيتي) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٤٢)، وتلتها في المرتبة الثانية (أشعر بالإحترام والتقدير في المجتمع المحيط) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٣٠)، تلتها في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.١٧) فقرة (أشعر أنني آمنة على من دخل بيتي من أهلي وصديقاتي)، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب العامل (أستطيع زيارة صديقاتي ودعوتهن إلى بيتي) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦)، وتلتها في المرتبة الخامسة (أستطيع ممارسة أدواري الاجتماعية بحرية تامة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٧٩)، وجاءت الفقرة (يمكنني عمل زيارات للأقارب كما أريد) في المرتبة السادسة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٣٩)، أما المرتبة السابعة فكان متوسطها الحسابي (٢.٧٧) وكانت للعامل (يمكنني الإنتماء إلى الجمعيات الخيرية والأندية إذا رغبت).

جدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابة المبحوثات على فقرات مجال حاجات تقدير الذات

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تشاركني عائلتي في إتخاذ قرارات حياتنا	٣,٠٦	١,١٠	٢
تحترم عائلتي رأيي في المواقف الاجتماعية	٣,٠٦	١,٠٦	٣
أمتلك الجرأة والقدرة على التعبير عن رأيي	٣,٠٤	١,٠٢	٤
أشعر أن المجتمع من حولي يحترم رأيي ويقدره	٢,٨٦	١,٠٧	٥
امتلك القدرة للتأثير على الآخرين	٢,٥٦	١,٠٣	٧
أشعر بالفخر والإعتزاز لما أنجزته في حياتي	٣,٣٢	٠,٩٤	١
أشعر أن الآخرين يحترمون ويقدرون وظيفتي ومنصبي	٢,٨٤	١,١١	٦
الكلي (حاجات تقدير الذات)	٢,٩٦	٠,٧٥	ـــ

يبين الجدول رقم (١٥) إجابة المبحوثات على مقياس حاجات تقدير الذات أنه جاءت في المرتبة الأولى (أشعر بالفخر والإعتزاز لما أنجزته بحياتي) بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وانحراف معياري مقداره (٠.٩٤)، وتلتها في المرتبة الثانية (تشاركني عائلتي في إتخاذ قرارات حياتنا) بمتوسط حسابي (٣.٠٦) وانحراف معياري مقداره (١.١٠)، أما المرتبة الثالثة فكانت للعامل (تحترم عائلتي رأيي في المواقف الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٣.٠٦) وانحراف معياري مقداره (١.٠٦)، في حين جاءت في المرتبة الرابعة (أمتلك الجرأة والقدرة على التعبير عن رأيي) بمتوسط حسابي (٣.٠٤) وانحراف معياري (١.٠٢)، وجاءت في المرتبة الخامسة (أشعر أن المجتمع من حولي يحترم رأيي ويقدره) بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وانحراف معياري (١.٠٧)، أما المرتبة السادسة فكانت من نصيب العامل (أشعر أن الآخرين يحترمون ويقدرون وظيفتي ومنصبي) بمتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري مقداره (١.١١)، وجاءت في المرتبة السابعة (أمتلك القدرة للتأثير على الآخرين) بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (١.٠٣).

جدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابة المبحوثات على فقرات مجال الحاجات المعرفية

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أستطيع القراءة والمطالعة كلما رغبت بذلك	٢,٧٤	١,١٩	٣
تشجعني عائلتي على إكمال تعليمي	٢,٣٠	١,٣٦	٤
أشعر أنني حققت ما أريد من دراسة وتعليم	١,٧٠	١,١٢	٥
أستطيع التفكير وطرح معارفي بحرية وجرأة	٢,٨١	١,٢٦	٢
أتصرف دائما بناء على معرفتي الخاصة ودون توجيه	٢,٨٧	١,٠٧	١
الكلي (الحاجات المعرفية)	٢,٤٨	٠,٧٦	ـــ

ويشير الجدول رقم (١٦) لإستجابة المبحوثات على مقياس الإحتياجات المعرفية أن الفقرة (أتصرف دائما بناء على معرفتي الخاصة ودون توجيه) جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧) بإنحراف معياري مقداره (١.٠٧)، وأن العامل (أستطيع التفكير وطرح معارفي بحرية وجرأة) جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨١) وإنحراف معياري مقداره (١.٢٦)، وأن (أستطيع القراءة والمطالعة كلما رغبت بذلك) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وإنحراف معياري مقداره (١.١٩)، تلتها في المرتبة الرابعة (تشجعني عائلتي على إكمال تعليمي) بمتوسط حسابي (٢.٣٠) وإنحراف معياري مقداره (١.٣٦)، وكانت في المرتبة الخامسة (أشعر أنني حققت ما أريد من دراسة وتعليم) بمتوسط حسابي (١.٧٠) وإنحراف معياري (١.١٢).

جدول رقم (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة المبحوثات على فقرات مجال الحاجات الجمالية

الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
أستطيع الاهتمام بشكلي وجمالي كما أريد	٢,٥٦	١,١٩	٦
أستطيع دائما الاستمتاع بجماليات الحياة	٢,٧١	١,١٨	٤
أمارس رغباتي في إقتناء الأشياء الجميلة كما أريد	٢,٥٩	١,١٨	٥
تشاركني عائلتي لحظات الاستمتاع بجماليات الحياة	٢,٧٦	١,١٤	٣
أستطيع اختيار ألوان ملابسي وأشكالها بحرية	٢,٩٩	١,١٧	١
يقدر الآخرون إهتمامي بالألوان والأشياء الجميلة	٢,٨٤	١,١٢	٢
الكلي (الحاجات الجمالية)	٢,٧٤	٠,٨٨	ـــ

ويتبين من الجدول رقم (١٧) لإستجابة المبحوثات على مقياس الإحتياجات الجمالية أن الفقرة (أستطيع إختيار ألوان ملابسي وأشكالها بحرية) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٩) وإنحراف معياري (١.١٧)، وأن الفقرة (يقدر الآخرون اهتمامي بالألوان والأشياء الجميلة) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤) وإنحراف معياري (١.١٢)، وأن الفقرة (تشاركني عائلتي في الاستمتاع بجماليات الحياة) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وإنحراف معياري مقداره (١.١٤)، وأن (أستطيع دائما الاستمتاع بجماليات الحياة) جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١) بانحراف معياري (١.١٩)، وأن المرتبة الخامسة كانت للعامل (أمارس رغباتي في إقتناء الأشياء الجميلة كما أريد) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩) وإنحراف معياري (١.١٨)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة (أستطيع الإهتمام بشكلي وجمالي كما أريد) بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (١.١٩).

جدول رقم (١٨)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابة المبحوثات على فقرات مجال حاجات تحقيق الذات

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أشعر أنني حققت كل ما أريد في حياتي	١,٩٩	١,١٠	٦
أشعر أنني مميزة ولدي قدرات خاصة	٢,٥٤	٢,٢٢	٥
أمارس كل شيء بالحياة بتلقائية وبعيداً عن الرياء	٢,٩٧	١,٢٠	٤
أطرح أفكاري الخاصة دون تقليد لأحد	٣,٤٢	٠,٩٢	٢
أشعر بالحب والإنتماء عندما أنجز شيئا للآخرين	٣,٥٠	٠,٩٣	١
أشعر بالإستقلالية عن الآخرين	٣,٠٧	١,١٠	٣
الكلي (حاجات تحقيق الذات)	٢,٩٧	٠,٧١	ـــ

ويبين الجدول رقم (١٨) لاستاجبة المبحوثات على مقياس حاجات تحقيق الذات أن الفقرة (أشعر بالحب والانتماء عندما أنجز شيئا للآخرين) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وتلتها (أطرح أفكاري الخاصة دون تقليد لأحد) بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وتلتلها في المرتبة الثالثة (أشعر بالإستقلالية عن الآخرين) بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وجاءت في المرتبة الرابعة (أمارس كل شيء بالحياة بتلقائية وبعيداً عن الرياء) بمتوسط حسابي(٢.٩٧)، وفي المرتبة الخامسة جاءت (أشعر أنني مميزة ولدي قدرات خاصة) بمتوسط حسابي (٢.٥٤) والمرتبة السادسة كانت من نصيب العامل (أشعر أنني حققت كل ما أريد في حياتي) بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩).

٤-٢ السؤال الثالث: هل تختلف الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للاجئات السوريات حسب متغيرات الدراسة (العمر، مستوى التعليم، الوضع الاجتماعي، مستوى الدخل الحالي)؟

٤-٢-١ الفروق في اجابات اللاجئات حسب متغير العمر:

جدول رقم (١٩)
مقارنة الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير العمر باستخدام اختبار التباين الأحادي ONE- WAY ANOVA والدالة إحصائيا

المجال	الفئة العمرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدالة *
الحاجات الأساسية	أقل من ١٩	٤,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٧,٥١٧	٤ ١٤٥ ١٤٩	٠,٠٠٠
	٢٠-٢٩	٣,١٨٣٨	٠,٦٩٧٣٦			
	٣٠-٤٠	٢,٨٨٢١	٠,٥٥٥٧٧			
	٤١-٤٩	٢,٧٠٠٠	٠,٦٦٦٤٩			
	٥٠ سنة فأكثر	٣,٢٨٨٩	٠,٧٠٠٧٩			
حاجات الأمن والسلامة	أقل من ١٩	٤,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	١,٩٦١	٤ ١٤٥ ١٤٩	٠,١٠٤
	٢٠-٢٩	٣,١٨٣٨	٠,٦٩٧٣٦			
	٣٠-٣٩	٢,٨٨٢١	٠,٥٥٥٧٧			
	٤٠-٤٩	٢,٧٠٠٠	٠,٦٦٦٤٩			
	٥٠ سنة فأكثر	٣,٢٨٨٩	٠,٧٠٠٧٩			
الحاجات الاجتماعية	أقل من ١٩	٣,١٦٠٧	٠,٩٥٢٠٢	٢,٦٦٢	٤ ١٤٥ ١٤٩	٠,٠٣٥
	٢٠-٢٩	٣,٠٢٧٠	٠,٦٧١١٧			
	٣٠-٣٩	٢,٧٥٨٢	٠,٧٣٧٣٤			
	٤٠-٤٩	٢,٨٠٠٠	٠,٧٠٢٠٠			
	٥٠ سنة فأكثر	٣,٤٧٦٢	٠,٣٣٥٠٣			
حاجات تقدير الذات	أقل من ١٩	٣,٢٨٥٧	٠,٥٢٩٠٤	٧,٩٣٣	٤ ١٤٥ ١٤٩	٠,٠٠٠
	٢٠-٢٩	٢,٩٨٨٤	٠,٦٨٥٦٣			
	٣٠-٣٩	٢,٥٤٢١	٠٧٧٢٩٢			
	٤٠-٤٩	٣,١٩٢٩	٠,٧٤٩١٩			
	٥٠ سنة فأكثر	٣,٨٠٩٥	٠,١٧٤٩٦			
الحاجات المعرفية	أقل من ١٩	٢,٥٠٠٠	٠,٩٩٧١٤	٤,٣١٥	٤ ١٤٥ ١٤٩	٠,٠٠٣
	٢٠-٢٩	٢,٥١٨٩	٠,٧٧٩٨٣			
	٣٠-٣٩	٢,٢٦٦٧	٠٦٩٤٨٤			
	٤٠-٤٩	٢,٤١٠٠	٠,٥٣٣٠٢			
	٥٠ سنة فأكثر	٣,٣٧٧٨	٠٥٥١٧٦			
الحاجات الجمالية	أقل من ١٩	٣,٣٣٣٣	٠,٥٥٦٣٥	٤,٩١٠	٤ ١٤٥ ١٤٩	٠,٠٠١
	٢٠-٢٩	٢,٨٣٥٦	٠,٧٧٧٥٨			
	٣٠-٣٩	٢,٤٤٤٤	١,٠١٢٥٩			
	٤٠-٤٩	٢,٤٢٥٠	٠,٨٨٦٠١			
	٥٠ سنة فأكثر	٣,٤٨١٥	٠,٤٨٩٠٨			
حاجات تحقيق الذات	أقل من ١٩	٢,٧٥٠٠	٠,٧٨٦٨٠	١,٥٨٢	٤ ١٤٥ ١٤٩	٠,١٨٢
	٢٠-٢٩	٢,٨٩٤١	٠,٦٧٣٢٤			
	٣٠-٣٩	٢,٨١٦٢	٠,٧٥١٠٢			
	٤٠-٤٩	٣,٠٥٠٠	٠,٧٨٥٦٥			
	٥٠ سنة فأكثر	٣,٤٠٧٤	٠,٥٢١١٦			

***الفروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)**

توضح بيانات الجدول رقم (١٩) الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات حسب أعمارهن، أن الحاجات الأساسية هي الأكثر تلبيةً لدى الفئة العمرية أقل من ١٩سنة ولعل ذلك يعود إلى أن هذه الفئة العمرية تتلقى رعاية جيدة داخل الأسرة وأنها غير مرتبطة بمسؤوليات رعاية الأسرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٠) وبانحراف معياري (٠.٠٠)، وفي حين بلغ المتوسط الحسابي لإستجابات اللواتي يقعن ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٩سنة) (٣.١٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٩٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للواتي تتراوح أعمارهن بين (٣٠-٤٠سنة) (٢.٨٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٥٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للواتي تقع أعمارهن بين (٤١.٤٩سنة) (٢.٧٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٦٦) أما الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) فقد بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهن (٣.٢٨٨) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٧.٥١٧) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠) مما يدل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات على الاحتياجات الاساسية تعود لأعمار اللاجئات.

أما عن مجال حاجات الأمن والسلامة فقد بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية أقل من (١٩ سنة) (٣.٠٧) وانحراف معياري مقداره (٠.٢٦)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للواتي تقع أعمارهن ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٩ سنة) (٣.٠١٦) بانحراف معياري مقداره (٠.٤٩٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للواتي أعمارهن (٣٠-٤٠ سنة) (٢.٨٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٤٦٩)، أما اللواتي تقع أعمارهن بين (٤١.٤٩ سنة) فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥) والانحراف المعياري (٠.٥٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للواتي أعمارهن (٥٠ سنة فأكثر) (٢.٩٣) نحراف المعياري (٠.٤٣)، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٩٦١) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات على احتياجات الأمن والسلامة حسب العمر.

وفيما يتعلق بالحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) فقد بلغ المتوسط الحسابي للواتي تقل أعمارهن عن (١٩ سنة) (٣.١٦) بانحراف المعياري (٠.٩٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (٢٠-٢٩ سنة) (٣.٠٢) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٧١)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للواتي تقع أعمارهن ضمن الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) (٢.٧٥) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٣٧)، أما اللواتي أعمارهن تتراوح بين (٤١-٤٩ سنة) فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٠٢)، أما اللواتي كانت أعمارهن (٥٠ سنة فأكثر) فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٧) والانحراف المعياري (٠.٣٣٥)، وقد بلغت قيمة (ف)

(١.٩٦١) ومستوى دلالتها (١.٠٤)، مما يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات على الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) حسب العمر.

وفيما يتعلق بحاجات تقدير الذات فقد بلغ المتوسط الجسابي للواتي تقل أعمارهن عن (١٩سنة) (٣.٠٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٢٩) وبلغ المتوسط الحسابي للواتي أعمارهن ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٩ سنة) (٢.٩٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٨٥)، أما اللواتي أعمارهن ضمن الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٤) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٧٢)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للواتي تقع أعمارهن ضمن الفئة العمرية (٤٠-٤٩ سنة) (٣.١٩) وبانحراف معياري (٠.١٧٤)، وبلغت قيمة (ف) (٧.٩٣٣) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠)، مما يدل على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات على حاجات تقدير الذات حسب العمر.

وفيما يتعلق بالحاجات المعرفية فقد بلغ المتوسط الحسابي للواتي أعمارهن (أقل من ١٩ سنة) (٢.٥٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٩٩٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للواتي أعمارهن بين (٢٠-٢٩ سنة) (٢.٥١٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٧٩)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للواتي تقع أعمارهن ضمن الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) (٢.٦٦٦) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٩٤)، وبلغ المتوسط الحسابي للواتي اعمارهن (٤١-٤٩ سنة) (٢.٤١) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٣٣) ومن ناحية أخرى بلغ المتوسط الحسابي للواتي أعمارهن (٥٠ سنة فأكثر) (٣.٣٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٥١)، وبلغت قيمة (ف) (٤.٣١٥) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٣)، مما يدل على أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات على الحاجات المعرفية حسب العمر.

أما فيما يتعلق بالحاجات الجمالية فقد بلغ المتوسط الحسابي للواتي تقل أعمارهن عن (١٩ سنة) (٣.٣٣٣) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٥٦)، واللواتي تقع اعمارهن بين (٢٠-٢٩ سنة) فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٣٥) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٧٧)، أما بالنسبة للواتي تقع أعمارهن ضمن الفئة العمرية (٣٠-٤٠سنة) فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤٤) بانحراف معياري (١.٠١٢)، في حين كان المتوسط الحسابي للواتي تقع أعمارهن ضمن الفئة العمرية (٤١-٤٩ سنة) (٢.٤٢٥) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٣٣)، أما اللواتي كانت أعمارهن (٥٠ سنة فأكثر) فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٧٧) بانحراف معياري مقداره(٠.٥٥١)، وبلغت قيمة (ف) (٠.٤٩١) ومستوى دلالتها (٠.٠٠١) مما يدل على أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات على الحاجات الجمالية حسب العمر.

أما بالنسبة لحاجات تقدير الذات فقد بلغ المتوسط الحسابي للواتي (تقل أعمارهن عن ١٩ سنة) (٢.٧٥٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٨٦)، ومن جانب آخر فقد بلغ المتوسط الحسابي للواتي تتروح أعمارهن بين (٢٠-٢٩سنة) (٢.٨٩٤) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٧٣)، ومن جانب آخر فقد بلغ المتوسط الحسابي للواتي تتراوح أعمارهن بين (٣٠-٤٠سنة) (٢.٨١٦) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٥١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للواتي تتروح أعمارهن بين(٤١-٤٩سنة) (٣.٠٥٠) بانحراف معياري (٠.٧٨٥)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للواتي أعمارهن ٥٠ سنة فأكثر (٣.٤٠٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٢١)، وقد بلغت قيمة (ف) (١.٥٨٢) ومستوى دلالتها (٠.١٨٢)، مما يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات على احتياجات تحقيق الذات حسب العمر.

٤-٢-٢ الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير التعليم:

جدول رقم (٢٠)

مقارنة الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير التعليم باستخدام إختبار التباين الأحادي ONE- WAY ANOVA والدالة إحصائيا

المجال	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الحاجات الأساسية	أمي	٣,١٠٠٠	٠,٧٤٥١٤	١,٩٥٦	٣ ١٤٦ ١٤٩	٠,١٢٣
	أساسي	٣,٠٣٩٦	٠,٧٠٨٨١			
	ثانوي	٣,٣٤٢٩	٠,٥٧٥٧٠			
	دبلوم وجامعي	٢,٨٠٠٠	٠,٦٤٨٠٧			
حاجات الأمن والسلامة	أمي	٣,٠٣٩٨	٠,٤٣١٩٦	١,٢٩٢	٣ ١٤٦ ١٤٩	٠,٢٧٩
	أساسي	٢,٩٤٧٨	٠,٤٧٦٩٢			
	ثانوي	٢,٨٢٥٩	٠,٥٩٩٣٢			
	دبلوم وجامعي	٢,٧٢٢٢	٠,٦٠٢٠١			
الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء)	أمي	٢,٩١٥٦	٠,٩٠٧٤٤	٠,٧٨٥	٣ ١٤٦ ١٤٩	٠,٥٠٤
	أساسي	٢,٩٨١٢	٠,٦٧٢١٦			
	ثانوي	٣,٠٣٥٧	٠,٧٤٨٥٢			
	دبلوم وجامعي	٢,٦٣٤٩	٠,٥٣٧٩٤			
حاجات تقدير الذات	أمي	٣,٠٨٤٤	٠٨٥٤٤٨	١,٧٦٩	٣ ١٤٦ ١٤٩	٠,١٥٦
	أساسي	٢,٨٦٦٦	٠,٦٩٥٢٤			
	ثانوي	٣,٢١٤٣	٠,٨٤٦٠٥			
	دبلوم وجامعي	٢,٨٨٨٩	٠,٧٠٩٩١			
الحاجات المعرفية	أمي	٢٤٣٦٤	٠٩٦٩٣١	٣,١٩٥	٣ ١٤٦ ١٤٩	٠,٠٢٥
	أساسي	٢.٣٦٩٠٢	٠,٦٦٧٢٨			
	ثانوي	٢,٨٢٨٦	٠,٨٤٢٧٧			
	دبلوم وجامعي	٢,٧٧٧٨	٠,٥٥١٧٦			
الحاجات الجمالية	أمي	٢,٥١٥٢	٠,٨٢٤٤١	١,٣٠١	٣ ١٤٦ ١٤٩	٠,٢٧٦
	أساسي	٢,٧١٦١	٠,٨٣٩٠٥			
	ثانوي	٢,٩٩٤٠	٠,٩٨٤٩٥			
	دبلوم وجامعي	٢,٨١٤٨	١,٠٦٥٣٨			
حاجات تحقيق الذات	أمي	٢,٦٠٦١	٠,٩٤٠٧٧	٦,٠٠٩	٣ ١٤٦ ١٤٩	٠,٠٠١
	أساسي	٢,٨٣٥٢	٠,٧٠١١٩			
	ثانوي	٣,٣٠٣٦	٠,٤٠٥٨٦			
	دبلوم وجامعي	٣,٣١٤٨	٠,١٩٤٤٤			

*الفروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥ ≥α)

ويظهر لنا الجدول رقم (١٩) الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات حسب المستوى التعليمي، أن المتوسط الحسابي لإستجاباتهن على الاحتياجات الأساسية للواتي مستوى تعليمهن أمي بلغ (٣.١٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٤٥)، وفيما يتعلق باستجابات اللواتي مستوى تعليمهن أساسي فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٠٣) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٠٨)، ومن جانب آخر بلغ المتوسط الحسابي للواتي مستوى تعليمهن ثانوي (٣.٣٤) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٧٥)، وفيما يتعلق باللوتي مستوى تعليمهن دبلوم وجامعي فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٤٨)، وقد بلغت قيمة (ف) (١.٩٥٦) ومستوى دلالتها (٠.١٢٣)، مما يدل على عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال الحاجات الأساسية تعود لمستوى التعليم.

وفيما يتعلق بمجال الأمن والسلامة فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات اللاجئات لمستوى التعليم الأمي (٣.٠٣) بانحراف معياري مقداره (٠.٣٤١)، ومن جانب آخر فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات التعليم الأساسي (٢.٩٤) بانحراف معياري مقداره (٠.٤٧٦)، وفيما يتعلق باستجابات التعليم الثانوي فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٢) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٩٩) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات التعليم دبلوم وجامعي (٢.٠٧٢) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٠٢)، وبلغت قيمة (ف) (١.٢٩٢) ومستوى دلالتها (٠.٢٧٩)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب حاجات الأمن والسلامة تعود لمستوى التعليم.

أما بالنسبة لمجال الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء)، فقد بلغ المتوسط الحسابي للواتي مستوى تعليمهن أمي (٢.٩١) بانحراف معياري مقداره (٠.٩٠٧)، أما اللواتي تعليمهن أساسي فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن (٢.٩٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٧٢)، وفيما يتعلق باستجابة اللواتي تعليمهن ثانوي فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٣) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٤٨)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للواتي تعليمهن دبلوم وجامعي (٢.٦٣) بانحراف معياري مقداره (٠.٣٥٧)، وقد بلغت قيمة (ف) (٠.٧٨٥) ومستوى دلالتها (٠.٤٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) تعود لمستوى التعليم.

أما عن حاجات تقدير الذات فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات من كان مستوى تعليمهن أمي (٣.٠٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٨٥٤)، ومن كان مستوى تعليمهن أساسي فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٩٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمن كان تعليمهن ثانوي (٣.٢١٤) بانحراف معياري (٠.٨٤٦)، وفيما يتعلق باللواتي

تعليمهن دبلوم وجامعي بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٠٩)، وبلغت قيمة (ف) (١.٧٦٩) ومستوى دلالتها (٠.١٥٦) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال تقدير الذات تعود لمستوى التعليم.

وفيما يتعلق بمجال الحاجات المعرفية فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات التعليم الأمي (٢.٤٣) بانحراف معياري مقداره(٠.٩٦٩)، ومن جانب آخر بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات التعليم الأساسي (٢.٣٦) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٦٧)، أما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٢) بانحراف معياري مقداره (٠.٨٤٢)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للتعليم دبلوم وجامعي (٢.٧٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٥١)، وقد بلغت قيمة (ف) (٣.١٩٥) ومستوى دلالتها (٠.٠٢٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال الحاجات المعرفية تعود لمستوى التعليم.

وفيما يتعلق بالحاجات الجمالية فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات اللاجئات ممن كان تعليمهن أمي (٢.٥١) بانحراف معياري مقداره (٠.٨٢٤)، ومن كان تعليمهن أساسي فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧١) بانحراف معياري مقداره (٠.٨٣٩)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي لمن كان تعليمهن ثانوي (٢.٩٩) بانحراف معياري مقداره (٠.٩٨٤)، أما من كان تعليمهن دبلوم وجامعي فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن (٢.٨١) بانحراف معياري مقداره (١.٠٦٥)، وقد بلغت قيمة (ف) (١.٣٠١) ومستوى دلالتها (٠.٢٧٦) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال الحاجات الجمالية تعود لمستوى التعليم.

أما بالنسبة لحاجات تحقيق الذات فقد بلغ المتوسط الحسابي للتعليم الأمي (٢.٦٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٩٤٠)، وللتعليم الأساسي بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٠١)، ومن جانب آخر بلغ المتوسط الحسابي للتعليم الثانوي (٣.٣٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٤٠٥)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي لمستوى التعليم دبلوم وجامعي (٣.٣١) بانحراف معياري مقداره (٠.١٩٤)، وقد بلغت قيمة (ف) (٦.٠٠٩) ومستوى دلالتها (٠.٠٠١) مما يدل على وجود فورق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات تعود لمستوى التعليم.

٤-٢-٣ الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير الوضع الاجتماعي:

جدول رقم (٢١)

مقارنة الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير الوضع الاجتماعي باستخدام إختبار التباين الاحادي ONE- WAY ANOVA والدالّة إحصائيا

المجال	الوضع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الحاجات الأساسية	متزوجة	٣,١٣١٢	٠,٦٦٦٢٩	٢,٩٨٢	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٠٥٤
	أرملة	٣,٠٤٤٤	٠,٨٨٥٣٢			
	مطلقة	٢,٤٨٥٧	٠,٣٦٢٥٣			
	عزباء	٠,٠٠٠٠	٠٠٠٠,٠			
حاجات الأمن والسلامة	متزوجة	٢,٩٤٦٠	٠,٥٠٠٥٩	١,٨٤٨	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,١٦١
	أرملة	٢,٩١٦٧	٠,٥٨٧٨٧			
	مطلقة	٢,٥٧١٤٢	٠,١٢١٩٩			
	عزباء	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			
الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء)	متزوجة	٢,٩٢٨٠	٠,٧٢٤٠٤	١,٠٧٤	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٣٤٤
	أرملة	٣,١٩٠٥	٠,٦٦٦٤٧			
	مطلقة	٢,٩٥٩٢	٠,٥٢٦٢٨			
	عزباء	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			
حاجات تقدير الذات	متزوجة	٢,٨٨١١	٠,٧٥٨٢٦	٥,٠٣٠	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٠٠٨
	أرملة	٣,٣٢٥٤٣	٠,٦٨٧٤٠			
	مطلقة	٣,٥٣٠٦	٠,٢٥٧٠٧			
	عزباء	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			
الحاجات المعرفية	متزوجة	٢,٤٥٦٠	٠,٧٥٠٣١	٠,٧١٩	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٤٨٩
	أرملة	٢,٦٦٦٧	٠,٩٤٥٥٨			
	مطلقة	٢,٦٢٨٦	٠,٣٩٠٣٦			
	عزباء	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			
الحاجات الجمالية	متزوجة	٢,٧٠٩٣	٠,٨٩٠٩٩	٠,٦٠٠	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٥٥٠
	أرملة	٢,٩٣٥٢	٠,٩٠٧٧٤			
	مطلقة	٢,٨٨١٠	٠,٦٥٠٦٠			
	عزباء	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			
حاجات تحقيق الذات	متزوجة	٢,٨٧٠٧	٠,٧٣١٩٧	١,٧٥٨	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,١٧٦
	أرملة	٣,١٩٤٤	٠,٦٤٢٣٣			
	مطلقة	٣,٠٤٧	٠,٣٤٣١١			
	عزباء	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			

***الفروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)**

ويظهر لنا الجدول رقم (٢١) الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات حسب الوضع الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن على الحاجات الأساسية للمتزوجات (٣.١٣) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٦٦)، وبلغ المتوسط الحسابي للأرامل (٣.٠٤) بانحراف معياري مقداره (٠.٨٨٥)، وفيما يتعلق بالمطلقات فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٣٦٢)، أما بالنسبة للعزباوات فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن (٠.٠٠) بانحراف معياري (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٢.٩٨٢) ومستوى دلالتها (٠.٥٤) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال الاحتياجات الأساسية تعود للوضع الاجتماعي.

أما بالنسبة لحاجات الأمن والسلامة فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المتزوجات (٢.٩٤) بانحراف معياري مقداره(٠.٥٠٠)، وفيما يتعلق باستجابة الأرامل فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩١) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٨٧)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المطلقات (٢.٥٧) بانحراف معياري مقداره (٠.١٢١)، أما بالنسبة للعزباوات فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن (٠.٠٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وبلغت قيمة (ف) (١.٠٨٤٨) ومستوى دلالتها (٠.١٦١) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال حاجات الأمن والسلامة تعود للوضع الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المتزوجات (٢.٩٢) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٢٤)، ومن جانب آخر بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الأرامل (٣.١٩) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٦٦)، وفيما يتعلق بالمطلقات فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن (٢.٩٥) بانحراف معياري (٠.٥٢٦)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة العزباوات (٠.٠٠) بانحراف معياري (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (١٩.٠٧٤) ومستوى دلالتها (٠.٣٤٤) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات السوريات حسب مجال الحاجات الاجتماعية تعود للوضع الاجتماعي.

أما بالنسبة لحاجات تقدير الذات فقد بلغ المتوسط الحسابي للمتزوجات (٢.٨٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٥٨)، وفيما يتعلق بالأرامل فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٣٢) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٥٨)، أما فيما يتعلق بالمطلقات فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٦٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعزباوات (٠.٠٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٠.٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٥.٠٣٠) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٨) مما يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال حاجات تقدير الذات تعود للوضع الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالحاجات المعرفية فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة المتزوجات (٢.٤٥) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٥٠)، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لاستجابة الأرامل فقد بلغ (٢.٦٦) وبانحراف معياري مقداره (٠.٩٤٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة المطلقات (٢.٦٢) وبانحراف معياري مقداره (٠.٣٩٠)، من جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة العزباوات (٠.٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٠.٧١٩) ومستوى دلالتها (٠.٤٨٩) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال الحاجات المعرفية تعود للوضع الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالحاجات الجمالية فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المتزوجات (٢.٧٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٨٩٠)، أما بالنسبة للأرامل فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن (٢.٩٣) وبانحراف معياري مقداره (٠.٩٠٧)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المطلقات (٢.٨٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٥٠)، ومن جهة أخرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العزباوات (٠.٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٠.٦٠٠) ومستوى دلالتها (٠.٥٥٠) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال الحاجات الجمالية تعود للوضع الاجتماعي.

وبالنسبة لحاجات تحقيق الذات فقد بلغ المتوسط الحسابي للمتزوجات (٢.٨٧) بانحراف معياري (٠.٧٣١)، وبلغ المتوسط الحسابي للأرامل (٣.١٩) بانحراف معياري (٠.٦٤٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمطلقات (٣.٠٤) بانحراف معياري مقداره (٠.٣٤٣)، أما بالنسبة للعزباوات فقد بلغ المتوسط الحسابي (٠.٠٠) والانحراف المعياري (٠.٠٠٠)، وبلغت قيمة (ف) (١.٧٥٨) ومستوى دلالتها (٠.١٧٦) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات تعود للوضع الاجتماعي.

٤-٢-٤ الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير الدخل الحالي:

جدول رقم (٢٢)

مقارنة الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير الدخل الحالي باستخدام اختبار التباين الاحادي ONE- WAY ANOVA والدالة إحصائيا

المجال	الدخل الحالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الحاجات الأساسية	متدني	٢,٨٢٥٥	٠,٦١٤٢٧	٤٩,٩٥١	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٠٠٠
	متوسط	٣,٨٠٥٤	٠,٢١٨٥١			
	مرتفع	٤,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠			
حاجات الأمن والسلامة	متدني	٢,٧٥١١	٠,٤٥٠٦٩	٣٦,٢٦٩	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٠٠٠
	متوسط	٣,٤١٥٥	٠,٣٠١٩٨			
	مرتفع	٣,٢٥٠٠	٠,٠٠٠٠			
الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء)	متدني	٢,٧٨٧٠	٠,٦٧٧٧٧	١٥,٤٨٨	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٠٠٠
	متوسط	٣,٤٧٤٩	٠,٥٨٠٣			
	مرتفع	٣,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			
حاجات تقدير الذات	متدني	٢,٨٢٣٤	٠,٧٤٣٩٣	٨,٣٠٩	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٠٠٠
	متوسط	٣,٣٨٢٢	٠,٦٧٠٩٥			
	مرتفع	٣,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			
الحاجات المعرفية	متدني	٢,٣٥٨٢	٠,٦٦٣٦٥	٦,٦١٩	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٠٠٢
	متوسط	٢,٨٣٧٨	٠,٩٣٦٧١			
	مرتفع	٣,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			
الحاجات الجمالية	متدني	٢,٥٣٤٨	٠,٨٥٥٢٥	١٣,٩١٧	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٠٠٠
	متوسط	٣,٣٤٦٨	٠,٧٠٢٠٥			
	مرتفع	٣,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			
حاجات تحقيق الذات	متدني	٢,٩٠١٥	٠,٦٩٨٥١	٠,١١٠	٢ ١٤٧ ١٤٩	٠,٨٩٦
	متوسط	٢,٩٠١٥	٠,٧٩٢٩١			
	مرتفع	٣,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠			

***الفروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)**

ويتضح لنا من بيانات الجدول رقم (٢٢) الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات حسب الدخل الحالي، وفيما يتعلق بالحاجات الأساسية فقد بلغ المتوسط

الحسابي للدخل المتدني (٢.٨٢) وبانحراف معياري مقداره (٠.٦١٤)، أما بالنسبة للدخل المتوسط فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٢١٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدخل المرتفع (٤.٠٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٤٩.٩٥١) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال الاحتياجات الأساسية تعود للدخل الحالي.

وفيما يتعلق بحاجات الأمن والسلامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتدني (٢.٧٥) بانحراف معياري مقداره (٠.٤٥٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتوسط (٣.٤١) بانحراف معياري مقداره (٠.٣٠١)، ومن جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للدخل المرتفع (٣.٢٥) بانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٣٦.٢٦٩) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات تعود للدخل الحالي.

وفيما يتعلق بالحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء)، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتدني (٢.٧٨٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٧٧)، من جانب آخر بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتوسط (٣.٤٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٨٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدخل المرتفع (٣.٠٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وبلغت قيمة (ف) (١٥.٤٨٨) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) تعود للدخل الحالي.

أما بالنسبة لحاجات تقدير الذات، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتدني (٢.٨٢) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٤٣)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتوسط (٣.٤٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٨٠)، أما بالنسبة للدخل المرتفع بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٨.٣٠٩) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات حسب مجال تقدير الذات تعود للدخل الاجتماعي.

أما بالنسبة للحاجات المعرفية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتدني (٢.٣٥) بانحراف معياري مقداره (٠.٦٦٣)، أما بالنسبة للدخل المتوسط فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٩٣٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدخل المرتفع (٣.٠٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٦.٦١٩) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٢) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات تعود للدخل الحالي.

وبالنسبة للحاجات الجمالية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتدني (٢.٥٣) بانحراف معياري مقداره (٠.٨٥٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتوسط (٣.٣٤) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٠٢)، وفيما يتعلق بالدخل المرتفع فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (١٣.٩١٧) ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاجئات تعود للدخل الحالي.

وفيما يتعلق بحاجات تقدير الذات، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتدني (٢.٩٠) بانحراف معياري (٠.٦٩٨)، من جهة أخرى بلغ المتوسط الحسابي للدخل المتوسط (٢.٩٥) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٩٢)، أما الدخل المرتفع فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٠٠)، وقد بلغت قيمة (ف) (٠.١١٠) ومستوى دلالتها (٠.٨٩٦) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات اللاجئات تعود للدخل الحالي.

٤-٣ مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغيرات الدراسة:

وحتى يتم التعرف على مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات تم اجراء إختبار شيفيه البعدي وفيما يلي توضيح مصادر الفروق حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (٢٣)

نتائج إختبار شيفيه في تحديد مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير العمر.

الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	أقل من ١٩	٢٠-٢٩	٣٠-٤٠	٤١-٤٩	٥٠ سنة فأكثر
مجال الحاجات الأساسية						
أقل من ١٩	٤,٠٠٠٠	-	٠.٨٢	١.١٢	*١.٣	٠.٧١
٢٠-٢٩	٣,١٨٣٨		-	٠.٣	٠.٤٨	-٠.١
٣٠-٤٠	٢,٨٨٢١			-	٠.١٨	٠.٥٩
٤١-٤٩	٢,٧٠٠٠				-	٠.٤١
٥٠ سنة فأكثر	٣,٢٨٨٩					-
مجال الحاجات الاجتماعية						
أقل من ١٩	٣,١٦٠٧	-	٠.١٣	٠.٤	٠.٣٦	-٠.٣٢
٢٠-٢٩	٣,٠٢٧٠		-	٠.٢٧	٠.٢٣	-٠.٤٥
٣٠-٤٠	٢,٧٥٨٢			-	-٠.٠٤	-*٠.٧٢
٤١-٤٩	٢,٨٠٠٠				-	-٠.٦٨
٥٠ سنة فأكثر	٣,٤٧٦٢					-
مجال حاجات تقدير الذات						
أقل من ١٩	٣,٢٨٥٧	-	٠.٣	٠.٧٥	٠.١	-٠.٥٢
٢٠-٢٩	٢,٩٨٨٤		-	٠.٤٥	-٠.٢	٠.١٨
٣٠-٤٠	٢,٥٤٢١			-	-٠.٦٥	-*١.٢٧
٤١-٤٩	٣,١٩٢٩				-	-٠.٦٢
٥٠ سنة فأكثر	٣,٨٠٩٥					-
مجال الحاجات المعرفية						
أقل من ١٩	٢,٥٠٠٠	-	-٠.٠٢	٠.٢٣	٠.٠٩	-٠.٠٨
٢٠-٢٩	٢,٥١٨٩		-	٠.٢٥	٠.١١	-٠.٨٦
٣٠-٤٠	٢,٢٦٦٧			-	-٠.١٤	-*١.١١
٤١-٤٩	٢,٤١٠٠				-	-٠.٩٧
٥٠ سنة فأكثر	٣,٣٧٧٨					-
مجال الحاجات الجمالية						
أقل من ١٩	٣,٣٣٣٣	-	٠.٤٩	٠.٨٩	٠.٩	-٠.١٥
٢٠-٢٩	٢,٨٣٥٦		-	٠.٤	٠.٤١	-٠.٦٤
٣٠-٤٠	٢,٤٤٤٤			-	٠.٠١	-١.٠٤
٤١-٤٩	٢,٤٢٥٠				-	-*١.٠٥
٥٠ سنة فأكثر	٣,٤٨١٥					-

يظهر من الجدول (٢٣) نتائج اختبار شيفية في تحديد مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير العمر أن الفروق بين المتوسطات الحسابية في المجالات (الحاجات الاجتماعية، حاجات تقدير الذات، الحاجات المعرفية، والحاجات الجمالية) كانت لصالح اللاجئات اللاتي تزيد أعمارهن عن ٥٠ سنة. وأن الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجال الحاجات الأساسية كانت لصالح اللاجئات السوريات التي تقل أعمارهن عن ١٩ سنة.

جدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار شيفيه في تحديد مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير مستوى التعليم.

التعليم	المتوسط الحسابي	أمي	أساسي	ثانوي	دبلوم وجامعي
		الحاجات المعرفية			
أمي	٢,٤٣٦٤	-	٠.٠٧	-٠.٣٩	-٠.٣٤
أساسي	٢,٣٦٩٢		-	*-٠.٤٦	-٠.٤١
ثانوي	٢ ,٨٢٨٦			-	٠.٠٥
دبلوم وجامعي	٢,٧٧٨				-
		حاجات تحقيق الذات			
أمي	٢,٦٠٦١	-	-٠.٢٣	-٠.٤٢	-*٠.٧
أساسي	٢,٨٣٥٢		-	-٠.٤٦	-٠.٤٧
ثانوي	٣,٣٠٣٦			-	-٠.٠١
دبلوم وجامعي	٣,٣١٤٨				-

يظهر من الجدول رقم(٢٤) نتائج اختبار شيفية في تحديد مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير مستوى التعليم أن الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجال الحاجات المعرفية كانت لصالح اللاجئات السوريات اللاتي مستواهن التعليمي ثانوي. وأن الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجال حاجات تحقيق الذات كانت لصالح للاجئات السوريات اللاتي مستواهن التعليمي دبلوم وجامعي.

جدول رقم (٢٥)

نتائج إختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير الوضع الاجتماعي.

المجال	الوضعالاجتماعي	المتوسط الحسابي	متزوجة	أرملة	مطلقة
حاجات تقدير الذات	متزوجة	٢,٨٨١١	-	-٠.٤٣-	-٠.٦٥*-
	أرملة	٣,٣٢٥٤	-	-	-٠.٢
	مطلقة	٣,٥٣٠٦			-

ويظهر من الجدول (٢٥) نتائج اختبار شيفية في تحديد مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير الوضع الاجتماعي أن الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجال حاجات تقدير الذات وكانت لصالح اللاجئات السوريات المطلقات.

جدول رقم (٢٦)

نتائج اختبار شيفية في تحديد مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير الدخل الحالي.

الدخل الحالي	المتوسط الحسابي	متدني	متوسط	مرتفع
الحاجات الاساسية				
متدني	٢,٨٢٥٥	-	-٠.٩٨	-١.١٧
متوسط	٣,٨٠٥٤		-	-*٠.١٩
مرتفع	٤,٠٠٠٠			-
حاجات الأمن والسلامة				
متدني	٢,٧٥١١	-	-*٠.٦٧	-٠.٥
متوسط	٣,٤١٥٥		-	٠.١٧
مرتفع	٣,٢٥٠٠			-
الحاجات الاجتماعية				
متدني	٢,٧٨٧٠	-	-*٠.٦٨	-٠.٢١
متوسط	٣,٤٧٤٩		-	-٠.٥٣
مرتفع	٣,٠٠٠			-
حاجات تقدير الذات				
متدني	٢,٨٢٣٤	-	-٠.٥٦*	-٠.١٨
متوسط	٣,٣٨٢٢		-	٠.٣٨
مرتفع	٣,٠٠٠			-
الحاجات المعرفية				
متدني	٢,٣٥٨٢	-	-٠.٥	-*٠.٦٤
متوسط	٢,٨٣٧٨		-	-٠.١٦
مرتفع	٣,٠٠٠			-
الحاجات الجمالية				
متدني	٢,٥٢٤٨	-	-*٠.٨٢	٠.٥٣
متوسط	٣,٣٤٦٨		-	٠.٣٥
مرتفع	٣,٠٠٠			-

ويظهر من الجدول (٢٦) نتائج اختبار شيفية في تحديد مصادر الفروق في الاحتياجات النفسية والاجتماعية حسب متغير مستوى الدخل الحالي أن الفروق بين المتوسطات الحسابية في المجالات (الحاجات الأساسية، والحاجات المعرفية) كانت لصالح اللاجئات اللاتي دخلهن الحالي متدني. إضافة الى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية في المجالات (حاجات الأمن والسلامة، الحاجات الاجتماعية، حاجات تقدير الذات، والحاجات الجمالية) كانت لصالح اللاجئات السوريات اللاتي دخلهن الحالي متوسط.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

٥-١ ملخص نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص الديمغرافية للاجئات السوريات، وما يندرج تحت هذه الخصائص من خصائص اجتماعية وخصائص اقتصادية، لمعرفة أوضاع اللاجئات السوريات الاجتماعية والاقتصادية بعد اللجوء، وكما هدفت التعرف إلى الحاجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات ومعرفة الاختلاف في هذه الحاجات حسب المتغيرات (العمر والتعليم والوضع الاجتماعي ومستوى الدخل الحالي) وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود تفاوت في درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى اللاجئات السوريات حسب نوع الحاجة، وتم تحديد مصادر الفروق في الاحتياجات حسب متغيرات الدراسة، وفيما يلي مناقشة هذه النتائج:

أولاً: الخصائص الديمغرافية للاجئات لسوريات (الخصائص الاجتماعية، الخصائص الاقتصادية، خصائص السكن وعدد افراد الاسرة).

تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية اللاجئات من أفراد العينة كن ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة بنسبة ٤٩.٢%، وان غالبيتهن متزوجات بنسبة ٨٣%من إجمالي عدد المبحوثات، وأن غالبيتهن تعليمهن أساسي بنسبة ٦٠.٧%من عدد المبحوثات، ويتضح من ذلك أن الخصائص الاجتماعية للاجئات السوريات أنهن يتزوجن في عمر مبكر وأن نسبة كبيرة منهن في عمر الشباب ونجد ان هذه النتيجة قد تتفق مع دراسة تهتموني والقاسم (٢٠١٣) أن غالبية اللاجئات في عمر الشباب، أما باقي الدراسات فلم تتطرق إلى الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية، مثل دراسة سبوبة (٢٠١٠) حيث لم يتم توضيح الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة فيها.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة المتعلقة بالخصائص الاقتصادية فتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف ما بين مستوى الدخل الحالي ومستوى الدخل السابق؛ حيث تعاني اللاجئات السوريات بعد اللجوء من تدني مستوى الدخل وبلغت نسبة مستوى الدخل الحالي المتدني للاجئات السوريات ٧٣.٣%، في حين كان مستوى الدخل السابق المتوسط هو الأعلى لدى اللاجئات السوريات بنسبة ٤٣.٣% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزغل والعثامنة (٢٠٠٩) من حيث تدني

مستوى دخل اللاجئين في بلد اللجوء وهذا ما تحدث عنه الزغل والعثامنة (٢٠٠٩) في الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجوء على اللاجئين أنفسهم، وفيما يتعلق بخصائص المسكن وعدد أفراد الأسرة توصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية اللاجئات السوريات ٦٩.٣% كن يسكن في بيت ملك للأسرة وأن ٤٨%منهن قد قدمن من مناطق قروية وغالبيتهن يقمن في بيت مستقل ٦٩.٣%، وأن عدد الغرف في المسكن السابق كان ٣ غرف بنسبة ٣٢.٧%، أما بعد اللجوء فإن غالبية اللاجئات السوريات يقمن في بيت مستأجر ٩٠% ضمن شقة في عمارة ٦٣.٣% وأن عدد الغرف غرفتين ٥٥.٣%، مما يدل على أن هناك فرق واختلاف في الأوضاع المعيشية بعد اللجوء الأمر الذي أدى إلى تدني مستوى المعيشة وظروف الحياة وطبيعة المسكن؛ وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط عدد أفراد الأسرة يبلغ (٨) أفراد واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سبوبة (٢٠١٠). ونجد أن هذه النتائج الديمغرافية التي توصلت لها الدراسة الحالية تختلف عن كل نتائج الدراسات السابقة وأنها قد اضافت خصائص جديدة لفئة اللاجئات السوريات من حيث أوضاع السكن.

ثانياً: الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للاجئات السوريات

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى اللاجئات السوريات متوسطة حسب معايير الحكم على درجة إشباع الاحتياجات لمقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية المعتمد لهذه الدراسة، وبينت النتائج ترتيب درجة اشباع الحاجات تنازيا وكانت الحاجات الأولية الأساسية الأكثر إشباعا من بين المجالات الأخرى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٩) وكانت في المرتبة الأولى؛ وقد يعود ذلك إلى إجراءات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من حيث توفير كوبونات الطعام لكل عائلة سورية الأمر الذي يضمن توفير الاحتياجات الأساسية للاجئات السوريات. وتلتها في الترتيب في المرتبة الثانية حاجات تقدير الذات حيث كانت نسبة الإشباع متوسطة لها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٦) ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ويجيت (٢٠١٣) من حيث استبعاد النساء من عمليات صنع القرار كنتيجة لظروف الحرب ويتضح ذلك من خلال إجابة اللاجئات على فقرة "تحترم عائلتي رأيي في المواقف الاجتماعية" ونسبة الإجابة عليها بدائما كانت ٤٤% وهي أعلى نسبة من بين الإجابات، وفقرة "أمتلك الجرأة والقدرة على التعبير عن رأيي" وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة زهران (٢٠٠٢) من حيث مشاركة الزوج للزوجة في القرارات الأسرية.

وجاءت في المرتبة الثالثة بدرجة إشباع أقل حاجات الأمن والسلامة بدرجة متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٩٢)، وكانت أقل فقرة إشباعا فقرة " أشعر بالأمن في وظيفتي وأنني غير مهددة بترك العمل" ويعود ذلك إلى الإجراءات القانونية التي تمنع عمل اللاجئين في الأردن

مما ينعكس سلباً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين وتدني مستوى المعيشة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الزغل والعثامنة (٢٠٠٩) ودراسة سبوبة (٢٠١٠) ودراسة اللوزي والحديد (٢٠١١) ودراسة ميلتك (٢٠١٤). ونجدها تختلف مع دراسة فالب وآخرون (٢٠١٣) من حيث أن غالبية النساء يتعرضن للعنف من قبل الزوج أما اللاجئات فقد أجبن على فقرة "أشعر بالراحة والهدوء عندما أعود إلى بيتي" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦).

وتلتها في المرتبة الرابعة الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وخاصة الفقرات "يمكنني عمل زيارات للأقارب كما أريد" و" أستطيع ممارسة أدواري الاجتماعية بحرية تامة" و"فقرة يمكنني الإنتماء إلى الجمعيات الخيرية والأندية إذا رغبت" وفقرة "أستطيع زيارة صديقاتي ودعوتهن إلى بيتي" ومما يدل على أن اللاجئات السوريات يعانين من أعراض العزلة الاجتماعية نوعا ما وهذا ما يتفق ودراسة موجيكا – كاستيلو (٢٠٠١) من حيث وجود أعراض العزلة الاجتماعية لدى النساء اللاجئات.

وتلتها في المرتبة الخامسة حاجات تحقيق الذات بدرجة إشباع متوسط وبلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٩١)، وكانت الفقرات الأكثر إشباعاً "أشعر بالحب والإنتماء عندما أنجز شيئاً للآخرين" و"أطرح أفكاري الخاصة دون تقليد لأحد" و" أشعر بالإستقلالية عن الآخرين"، وجاءت هذه النتيجة مختلفة عن نتائج الدراسات السابقة واضافة لها.

وتلتها في المرتبة السادسة الحاجات الجمالية بمتوسط حسابي (٢.٧٤) ودرجة إشباع أقل من المجالات الأخرى وجاءت فقرة "أستطيع إختيار ألوان ملابسي وأشكالها بحرية " هي الأكثر إشباعاً تلتها فقرة" بقدر الآخرون اهتمامي بالألوان والأشياء الجميلة" وجاءت فقرة "أستطيع الاهتمام بشكلي كما أريد بأقل درجة إشباع ويتضح من ذلك أن الأوضاع المعيشية للاجئات السوريات لا تمكنهن من إشباع هذه الحاجات والتي لها علاقة بالاستقرار النفسي والاقتصادي وأن خبرة الصدمة النفسية التي تعرضن لها نتيجة الحرب والأزمة لا زالت تؤثر عليهن وعلى إستقرارهن النفسي، ونجد أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التي تحدثت عن الصدمة النفسية للاجئين مثل دراسة سمرين (٢٠١٢) ودراسة القاضي (٢٠١١) ودراسة كل من سينكول (٢٠٠٨) وميلتك (٢٠٤)، في حين نجد أنها اختلفت مع دراسة لام (٢٠٠١) من حيث أن اتجاه المرأة الفيتنامية نحو الترفيه أكثر من الرجل الفيتنامي.

أما بالنسبة لمجال الاحتياجات المعرفية فقد توصلت الدراسة إلى أنها أقل إشباعا من المجالات الأخرى وكانت بالمرتبة السابعة بأقل متوسط حسابي (٢.٤٨) وخاصة في فقرة " أشعر أنني حققت كل ما أريد من دراسة وتعليم" بتكرار (١٠٢) من أصل أفراد العينة، وهذا يدل على رغبة اللاجئات في إكمال تعليمهن، وبرغم تدني إشباع هذه الجاجة لديهن إلا أنه لديهن درجة

إشباع عالية على فقرة " أستطيع التفكير وطرح معارفي بحرية وجرأة" ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة ويجيت (٢٠١٣) من حيث استبعاد النساء في صنع القرارات الأسرية نتيجة لظروف الحرب، ونجدها تتفق مع دراسة زهران (٢٠٠٢) من حيث مشاركة الزوج للزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية، وتتفق مع دراسة تهتموني والقاسم (٢٠١٣) من حيث أن مستوى التعليم للاجئين السوريين متدني من حيث أن غالبية اللاجئين في المخيم الاماراتي مستواهم التعليمي أقل من ثانوي.

نلاحظ مما تقدم من نتائج أن ترتيب الحاجات النفسية والاجتماعية ودرجة إشباعها لا يتفق مع هرم ماسلو في تصنيف الحاجات حسب الأهمية انطلاقا من قاعدة الهرم، وان الترتيب جاء بناء على نقطة اهتمام كل واحدة من اللاجئات أفراد العينة، وهنا تثبت النتائج ما تم نقده للنظرية من حيث أن كل فرد يسعى لإشباع الحاجة التي تشكل لديه نقص وقد تختلف هذه الحاجة من شخص لآخر، وأنه ليس بالضرورة أن يكون الترتيب التصاعدي الذي تحدث عنه ماسلو في أنه يتم تلبية الاحتياجات في قاعدة الهرم ويتم الانتقال إلى المستوى الثاني حتى يتم إشباعه وبعدها ينطلق الفرد إلى إشباع الحاجات التي تليه، ولكن النتيجة تعارض هذا الترتيب وأن الحاجة يتم إشباعها بناء على الفرد نفسه وبناء على ما يتوفر له من إمكانات لإشباع هذه الحاجات.

ثالثاً: الاختلافات في الحاجات الاجتماعية والنفسية للاجئات السوريات حسب متغيرات الدراسة (العمر، مستوى التعليم، الوضع الاجتماعي، مستوى الدخل الحالي).

توصلت الدراسة الحالية الى النتائج المتعلقة باجابة هذا السؤال وحسب المتغيرات التالية:

أولاً- العمر: توصلت نتائج النتائج إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في الاحتياجات النفسية والاجتماعية للاجئات السوريات تعزى لمتغير العمر، إلا أن هناك فروق في المجالات الفرعية للمقياس وكانت الفروق في المجالات (الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) وحاجات تقدير الذات والحاجات المعرفية والحاجات الجمالية) لصالح اللاجئات اللاتي تزيد أعمارهن عن٥٠ سنة فأكثر، وكانت الفروق في مجال الحاجات الأساسية كانت لصالح اللاجئات السوريات ضمن الفئة العمرية ١٩سنة فأكثر.

ويتضح من النتيجة السابقة أن الحاجات التي تندرج ضمن تقدير الذات وحاجات الحب والانتماء والحاجات المعرفية والحاجات الجمالية لدى اللاجئات السوريات ضمن الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر مشبعة أكثر من غيرهن من الفئات العمرية الأخرى، أن إشباع الحاجات الأساسية للاجئات ضمن الفئة العمرية ١٩ سنة فما دون وقد يعود السبب إلى أن هذه الفئة تقيم ضمن أسرة وعائلة وأن هذه الاحتياجات ملباه لديها ومشبعة.

ثانيا- التعليم: أظهرت التائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في الاحتياجات النغسية والاجتماعية للاجئات السوريات تعزى لمتغير التعليم، وكانت الفروق في المجالات الفرعية للمقياس في مجالات الحاجات المعرفية لصالح اللاجئات السوريات اللاتي مستواهن التعليمي ثانوي، وأنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مجال تحقيق الذات لصالح اللاجئات السوريات اللواتي مستواهن التعليمي دبلوم وجامعي.

ثالثاً- الوضع الاجتماعي: بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاحتياجات النفسية والاجتاعية للاجئات السوريات تعزى للوضع الاجتماعي، وكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في المجالات الفرعية في مجال تقدير الذات لصالح اللاجئات السوريات المطلقات، ويتضح من هذه النتيجة أن اللاجئات السوريات لديهن تقدير للذات أكثر من غيرهن من اللاجئات السوريات.

رابعا- مستوى الدخل الحالي: أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاحتياجات النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير مستوى الدخل الحالي، أما في المجالات الفرعية للمقياس تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجالات الحاجات الاساسية الحاجات المعرفية لصالح اللاجئات السوريات اللاتي دخلهن الحالي متدن.

وأنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المجالات (حاجات الأمن والسلامة والحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) وحاجات تقدير الذات والحاجات الجمالية) لصالح اللاجئات السوريات اللاتي دخلهن الحالي متوسط.

٥-٢ المقترحات والتوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل لها، توصي الدراسة الحالية وتقدم المقترحات التالية:

١. إجراء المزيد من الدراسات النوعية والكمية التي لها علاقة بتقييم الخدمات المتخصصة المقدمة للاجئين في الأردن بشكل عام، وللاجئات السوريات بشكل خاص، للتعرف إلى جودة هذه الخدمات وإمكانية شمولها لكافة اللاجئات السوريات.

٢. تدريب الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين العاملين في منظمات المجتمع المدني على فنيات ممارسة المهنة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للاجئات السوريات.

٣. تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي أكثر مع اللاجئين في مؤسسات المجتمع المدني، بشكل يضمن نجاح خطة التدخل المباشرة التي على ضوئها يتم تقديم الخدمات المناسبة والدعم الاجتماعي والمعنوي لهم.

٤. وضع خطط واستراتيجيات بعيدة المدى لتقديم الخدمات المناسبة للاجئات السوريات والتي تضمن بناء القدرات والتمكين سواء كان تمكين اقتصادي أو اجتماعي أو معرفي من أجل تحسين الأوضاع الاجتماعية والنفسية والمعيشية لهن.

٥. على العاملين في المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني العاملة مع اللاجئين وخاصة اللاجئات السوريات التركيز على الحاجات النفسية والاجتماعية لهن من نقطة اهتمامهن وحسب أولوية الحاجات بالنسبة لهن.

٦. المتابعة المستمرة للاجئات السوريات المستفيدات من خدمات المشورة النفسية والاجتماعية لضمان حصولهم على الخدمات بشكل أفضل.

المراجع

- الأمم المتحدة (١٩٥١)، **معاهدة اللاجئين**.
- بدوي، أحمد (١٩٨٦)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط١، بيروت: مكتبة لبنان.
- تهتموني، منال والقاسم، عاطف (٢٠١٣)، **مشاكل اللاجئين السوريين في المخيم الإماراتي/ دراسة مسحية**، معهد العناية بصحة الأسرة/ مؤسسة نور الحسين، عمان.
- خوست، نادين (٢٠١٣)، **رضا العائلات العراقية عن الخدمات المقدمة لهم من برنامج الروابط الصحية والشبكات الوطنية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الداهري، صالح (٢٠٠٥)، **مبادئ الصحة النفسية**، ط١، : عمان: دار وائل للنشر.
- دواني، كمال وديراني، عيد (١٩٨٣). اختبار ماسلو للشعور بالأمن: دراسة صدق للبيئة الأردنية، **دراسات الجامعة الأردنية**، المجلد العاشر(٢) ص ٤١.
- ربيع، محمد (٢٠١١)، علم النفس الاجتماعي، ط١، عمان: دار المسيرة.
- زهران، سحر زهير (٢٠٠٢)، **الأسر الفلسطينية في مخيمات اللاجئين في الأردن دراسة اجتماعية ميدانية- مخيم إربد دراسة حالة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الزغل، محمد والعثامنة، عبدالباسط(٢٠٠٩)، حالة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، **مركز دراسات النازحين والهجرة القسرية**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- سبوبة، رندة (٢٠١٠)، **دور برنامج الأسرى المحررين في دمج الأسيرات الفلسطينيات المحررات في المجتمع**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- سمرين، أريج (٢٠١٢)، **فعالية برنامج علاج سلوكي معرفي في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى عينة من ضحايا التعذيب من العراقيين المقيمين في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الصديقي، سلوى وعبدالسلام، هناء(٢٠١٢)، **خدمة الفرد- مداخل –نظريات**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الغريب، عبدالعزيز (٢٠٠٤)، **نظرية التدخل وقت الأزمات**، الرياض، السعودية،جامعة الامام محمد بن سعود.

- القاضي، فاطمة (٢٠١١)، **مستويات الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من ضحايا التعذيب المقيمين في الاردن في ضوء متغيرات العمر والجنس ونوع التعذيب،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
- القذافي، رمضان. (٢٠١١). **أساسيات الصحة النفسية،** الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- معهد العناية بصحة الأسرة (٢٠١٢)، **معهد العناية بصحة الأسرة/ مؤسسة نور الحسين،** عمان.
- المومني، نائل (٢٠٠٦)، **إدارة الكوارث والأزمات،** عمان: مطبعة الروزنا.
- المياحي، جعفر (٢٠١٠)، **دوافع السلوك،** ط١، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

المراجع لاجنبية:

- Al-Lauzi, S., and Al-Hadidi, M., (2012), Returnees' Satisfaction with Services Provided at the Camp of the Jordan Red Crescent Society during the Third Gulf War. **Dirasat Human and Science**, Volume 37, No.1.

- Falb, K., McCormick, M., Hemingway, D, Anfinsen, K. and Silverman, J. (2013), Violence against Refugees Women along the Thai-Burma Border. **International Journal of Gynecology and Obstetrics**, 120:279-283.

- Lacroix, M., and Al-Quda., T. (2011), Iraqi Refugees in Jordan: Lessons for Practice with Refugees Internationally, **European Journal of Social Work**, DOI:10.1080/13691457.2010.513965.

- Lam, Paul. (2004). **The Relationships Among Spirituality, Coping Strategies, and Life Satisfaction in Vietnamese Refugees in The United States**, Colorado University, ProQuest, UMI Dissertation Publishing.

- Mojica- Castillo, Sylvia. (2001). **The Effectiveness of a Psychosocial Group Intervention on Older Bosnian Female Refugees Diminishing Loneliness**, The Chicago School of Professional Psychology, ProQuest, UMI Dissertation Publishing.

- Miletic, Blanka. (2014). **Psycho-Social, Work, and Marital Adjustment of Older-Aged Refugees from the Former Yugoslavia**, University of Ottawa, ProQuest, UMI Dissertation Publishing.

- Ormrod, J (2003), **Education Psychology: Developing Learners**, New Jersey, Donnelley And Sons Company.

- Sinkule, Jennifer. (2008). **The Psychological Functioning of Bosnian Refugees Residing in the United States: An Examination of Impact of Trauma, Acculturation, Community Connectedness, Perceived Discrimination and Ethnic Identity,** George Mason University, ProQuest, UMI Dissertation Publishing.

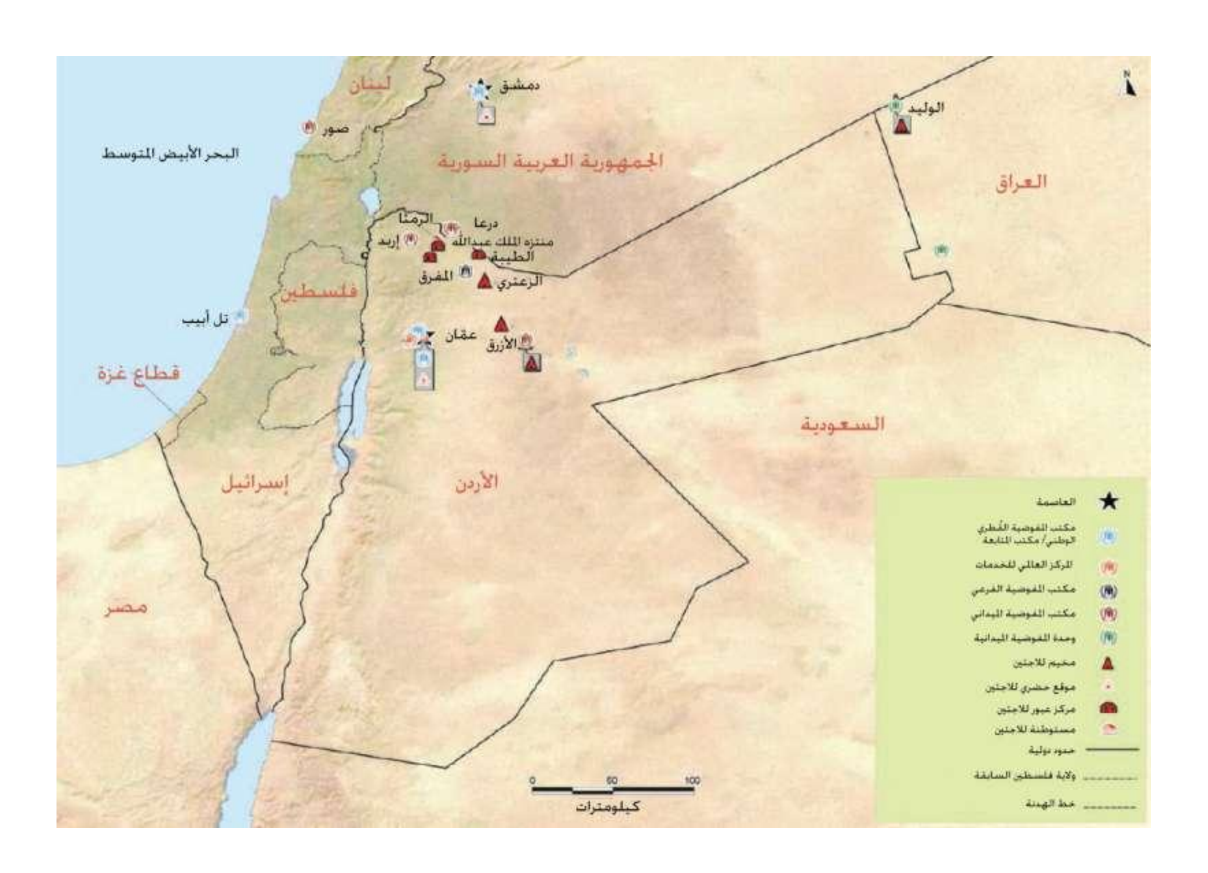
- Wiggett, Michelle. (2013). **The Forgotten Voices of Female Refugees: An Analysis of Gender Roles of Refugees Society**, Northeastern University, ProQuest, UMI Dissertation Publishing.
- Standard Operating Procedures (SOPs) Guide, (2013).

مراجع الانترنت:

- **http://www.unhcr.org/cgi-bin/texis/vtx/page?page=49e486566.**
  Retrieved on April, 20, 2014.
- **http://www.unhcr-arabic.org/52a3fd506.html.**
  Retrieved on April, 20, 2014.
- **http://www.alsouria.net/content**.
  (أورخان، أوتيون(٢٠١٤)، وضع اللاجئين السوريين في دول الجوار: الوقائع- النتائج- التحديات، مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، أنقرة: تركيا). Retrieved on August 14th, 2014.
- **http://www.unhcr.org/2013.**
  Retrieved on April, 20, 2014.

ملحق رقم (١)

والذي يبين انتشار مخيمات اللاجئن في الاردن



ملحق رقم (٢)

التوجيهات الارشادية للعمل بين الوكالات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي استجابة الأردن للاجئين السوريين- تشرين الثاني / ٢٠١٢





التوجيهات الإرشادية للعمل بين الوكالات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي استجابة الأردن للاجئين السوريين – تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

توضح هذه الوثيقة وجهة نظر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمجموعة المرجعية للصحة النفسية والدعم النفس ي الاجتماعي، والوكالات التالية تحت مظلة وزارة الصحة الأردنية: الهيئة الطبية الدولية، كير، مركز ضحايا التعذيب، فيها الدولية، المنظمة الدولية للإعاقة/ هانديكاب انترناشونال، معهد العناية بصحة الأسرة/ مؤسسة نور الحسين، لجنة الإغاثة الدولية، أطباء العالم، فيلق الرحمة، منظمة أرض البشر، أون بونتي بير، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، منظمة الصحة العالمية، المستشفى الميداني المغربي والمستشفى الميداني الفرنسي لمخيم الزعتري.

تستند هذه الإرشادات إلى دليل "الضوابط الإرشادية للصحة النفسية والدعم النفس – اجتماعي في حالات الطوارئ" الصادر عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتسلط الضوء على تلك الجوانب من الضوابط الإرشادية التي تتعلق تحديداً بالاستجابة الحالية في الأردن. كما تستند إلى المعارف والخبرات المستمدة من استجابات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، والمذكرات الإرشادية بين الوكالات فيما يتعلق بحالات الطوارئ السابقة (مثل غزة وهاييتي).

1. الهدف من التوجيهات الإرشادية

توضح هذه التوجيهات الإرشادية طبيعة التفاهم والتوافق القائم بين مختلف الجهات العاملة، وتوفر إطار عملٍ متناسق للمنظمات الراغبة في تمويل الأنشطة أو تطويرها أو تنفيذها في هذا المجال. هذه الوثيقة معدة لاستخدام مدراء البرامج، والمانحين، والإعلام، والعاملين والمتطوعين في الإغاثة بشكل عام، والعاملين في مجال الرعاية الصحية ومجال الصحة النفسية والحماية، وغيرهم من العاملين في مجال مساعدة المتضررين من الأزمة السورية. إننا نوصي بقوة بأن يتم إعداد البرامج النفسية الاجتماعية وبرامج الصحة النفسية بناءً على الإرشادات المتعلقة بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، والصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. يرجى الرجوع إلى الضوابط الإرشادية[1] من أجل الحصول على المزيد من المعلومات التفصيلية المتعلقة بالاستجابة المناسبة لسائر القطاعات.

2. الخلفية

في بدايات عام 2011، أدت الاحتجاجات السياسية والاستجابات الحكومية في سوريا إلى إيجاد بيئة غير مستقرة وغير آمنة. ومع زيادة الاضطرابات، شعرت العديد من العائلات السورية بأنها مجبرة على الهروب إلى الدول المجاورة، مثل الأردن. وبحلول السادس من نوفمبر عام 2012، سُجل 61086 لاجئ سوري لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، بينما يوجد 31188 شخص لدى عائلات مستضيفة وفي مخيم الزعتري للاجئين ينتظرون مواعيد للتسجيل، الأمر الذي يرفع عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدات إلى 92274[2]. وقد سمحت الحكومة الأردنية للسوريين بالبقاء في الدولة، ووفرت لهم إمكانية الوصول إلى الخدمات الحكومية.

3. اعتبارات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي

إن الاعتبارات المتعلقة بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي مهمةٌ في التخطيط لتقديم البرامج والخدمات في إطار الأزمة السورية. لقد مرّ العديد من السوريين بأحداث مسببة للضيق الشديد فيما يتعلق بالصراع، مثل: فقدان أفراد من العائلة، التعرض لأعمال العنف أو مشاهدتها، والإعاقات الجسدية الناجمة عن الصراع. كما أن الوضع الحالي الذي يتضمن التهجير المستمر يحمل احتمالات إضعاف صحتهم النفسية وعافيتهم النفسية الاجتماعية، وقدرتهم على التعافي من آثار الصراع والتهجير.

ومن المتوقع أن يعاني معظم الأشخاص الذين تعرضوا إلى هذه الأحداث القاسية إلى ردود فعل نفسية مختلفة، مثل: فقدان الأمل أو فقدان الحيلة، الخوف أو القلق أو الحزن أو الغضب، إضافة إلى الصعوبات السلوكية والاجتماعية التي تتضمن مشكلات النوم، أو التململ وعدم الراحة، أو الانسحاب الاجتماعي، أو الذكريات الملحة، أو

---

[1] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2007). الضوابط الإرشادية للصحة النفسية والدعم النفس – اجتماعي في حالات الطوارئ". جنيف، للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

[2] المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، الاستجابة الإقليمية للاجئين السوريين, بوابة مشاركة المعلومات، تم الوصول إليها في 6 نوفمبر 2012 (http://data.unhcr.org/syrianrefugees/regional.php).

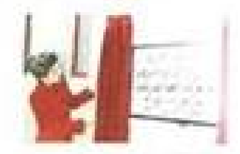
ملحق رقم (٣)

معهد العناية بصحة الأسرة

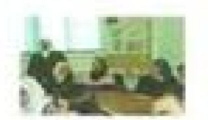
وحدات المعهد

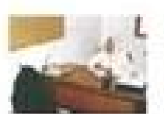
- **الادارة العامة**
  - الادارة المالية
  - ادارة المشاريع
  - التدريب والتوثيق





- **مركز المشورة والرعاية المتخصصة**
  - الارشاد والعلاج النفسي
  - المشورة الاجتماعية
  - المشورة القانونية
  - العلاج الطبيعي
  - العمل الميداني




- **وحدة تطور الطفل**
  - تقييم وتشخيص الاعاقات
  - اضطرابات اللغة والنطق وصعوبات التعلم
  - التربية الخاصة
  - العلاج الطبيعي






- **العيادات الطبية**
  - عيادة صحة المرأة
    - خدمات الصحة الانجابية
    - خدمات المشورة
  - عيادة الأطفال
    - مطاعيم، فحص نمو وتطور، خدمات علاجية عامة.
  - عيادة الطب العام
  - عيادة طب الاسرة
  - العلاج الطبيعي
  - عيادة التغذية
  - عيادة الاسنان



- **وحدة رعاية الطفولة المبكرة**
  - برنامج تقييم المشكلات السلوكية والنفسية لدى الأطفال برامج الرعاية الوالدية




دوام المعهد من الاحد-الخميس أوقات الدوام ٨:٠٠ صباحا - ٣:٣٠ عصرا

الفرع الأول / صويلح/الحي الشرقي - بجانب مدارس السمو التربوي-قرب شرطة شمال عمان

هاتف ٥٣٤٤١٩٣/٥٣٤٤١٩٢/٥٣٤٤١٩٠ فاكس ٥٣٤٤١٩١

الفرع الثاني /الهاشمي الشمالي /٥٠٥٤٦٥٧ - ٠٧٩٧١٨٩٥٣٧

ص.ب. ٩٥٥ الرمز البريدي ١١٩١٠ عمان -بريد الكتروني ichd.nhf@jdcs.jo

ملحق رقم (٤-أ)

تصنيف الحالات التي يتم التعامل معها في قسم المشورة

- مجموعات الدعم النفسي : للناجين من الحروب والمتعرضين للصدمات النفسية الحادة .
- مجموعات المراهقين : بهدف مساعدتهم على تفسير التغيرات الجسمية والمزاجية والسلوكية والإجتماعية التي يتم اختبارها خلال مرحلة المراهقة واكتساب مهارات تكيفية لحل مشكلاتهم .
- مجموعات الرجال : تضم مجموعة من الرجال لزيادة وعيهم نحو عدد من القضايا الأسرية والإجتماعية مثل الصحة الإنجابية والوقاية من العنف الأسري والحد من المشكلات الأسرية المختلفة .
- مجموعات الأطفال : بهدف تعديل مجموعة من انماط السلوك السلبية مثل العدوانية والخجل والإعتمادية واكتساب انماط سلوكية اكثر ايجابية.
- مجموعة الأزواج: تهدف الى مساعدتهم على اكتشاف نقاط الخلل في علاقتهم الزواجية وتنمية مهارات اتصال اكثر فاعلية لدعم الأزواج.

لماذا نراجع وحدة المشورة والرعاية المتخصصة :

يتعرض الفرد للعديد من الأحداث والخبرات والتغيرات الحياتية فقد يواجه صعوبات في التعامل معها بنجاح مما يحد من إنتاجيته ونشاطه . فيعتبر الدخول في مرحلة جديدة من الحياة كالزواج او دخول الجامعة أو ولادة طفل من الأحداث التي تتطلب قيام الفرد ببذل جهود للتكيف معها بما فيها من متطلبات جديدة وتحديات وصعوبات . ونتيجة لعدم وجود خبرات سابقة للتعامل مع تلك الأحداث، قد ينزع الفرد إلى التكيف والتمثل معها بشكل سلبي، مما يقوده إلى الفشل في إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه والشعور بمستويات مرتفعة من القلق والاحباط وتدني مستويات الثقة بالذات والإنعزال الإجتماعي، ويكون الفرد هنا أمام مشكلات نفسية حادة ترتبط بصحته النفسية.

أهم المشكلات التي تتعامل معها وحدة المشورة والرعاية المتخصصة :

- المشكلات ذات الطابع الأسري :
كالوقاية من العنف الأسري والتعامل مع سوء العلاقات داخل الأسرة وضعف التكيف والرضا الزواجي والتعامل مع المشكلات والتغيرات النفسية خلال فترة الحمل ومشكلات الأطفال السلوكية والنفسية المختلفة كالعدوانية والتمرد وتدني التحصيل الأكاديمي والتبول اللاإرادي والغيرة بين الأشقاء وغيرها من المشكلات .

- المشكلات ذات الطابع الإجتماعي :
تشتمل على سوء التكيف الإجتماعي والمتمثلة بالإنعزال الإجتماعي والعدوانية وتدني مستويات العلاقات الإجتماعية والخوف من التفاعل الإجتماعي مع الآخرين .

- المشكلات ذات الطابع الشخصي :
تشتمل على التعامل مع الصراعات والأفكار السلبية نحو الذات والتعامل مع مشكلات تدني مفهوم الذات والتعامل مع عدد من العادات السلوكية السلبية كالتدخين والكذب والسرقة وضعف الإنتاجية وتنظيم الوقت وصعوبات النوم ومشكلات الأكل والمخاوف المرضية وضعف مهارات الاتصال والمهارات الإجتماعية .

- المشكلات ذات الطابع المهني :
والمتمثلة في التعامل مع مشكلات العمل وصراعاته وسوء تنظيم الوقت والإمكانات والمصادر المتاحة لدى الفرد وتدني الإنتاجية والمهنية وتدني مستويات الرضا المهني. .





الصحة النفسية

UNHCR

مؤسسة نور الحسين
NOOR AL HUSSEIN FOUNDATION

الجهات والمؤسسات الأجتماعية الداعمة للنساء المعرضات للعنف

* إدارة حماية الأسرة / مديرية الأمن العام الخط الساخن ١١١
* معهد العناية بصحة الأسرة / مؤسسة نور الحسين
عمان - صويلح هاتف ٥٣٤٤١٩٠
* اتحاد المرأة الأردنية / عمان الخط الساخن ٥٦٧٥٧٢٩
* دار الوفاق الأسري ماركا الشمالية/ هاتف ٤٨٨٨٧٠٥
* مؤسسة نهر الأردن / مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل
هاتف: ٤٩٢٥٠٩٥ - ٤٩١٤٩٩٩ خط مساعدة الأطفال ١١٠ للأسرة والطفل
* المعهد الدولي لتضامن النساء/ هاتف : ٥٥٤٣٨٩٤
* ميزان . عمان ، خط الإرشاد والمساعدة القانونية هاتف ٥٦٩٨٨٧٧
* مركز التوعية والإرشاد الأسري والطفولة : ٠٥/٣٨٦٥١٤٤
الخط الساخن : ٠٥/٣٨٦٦٣١٠
* جمعية حماية الأسرة والطفولة : ٠٢/٧٢٥٠٤٨١اربد
* مكتب شكاوي المرأة ٠٨٠٠٢٢٩٥٥٥٥

العنف ضد المرأة
(من منظور صحي)

مشروع دعم قدرات القطاع الطبي الخاص لكشف وتحويل ضحايا العنف ضد المرأة الى الجهات والمؤسسات الإجتماعية الداعمة



Private Sector Project for Women's Health

Institute For Family Health(IFH)
NOOR AL - HUSSEIN FOUNDATION

ملحق رقم (٤-ب)

تصنيف الحالات التي يتم التعامل معها في قسم المشورة





ملحق رقم (٤-ج)

تصنيف الحالات التي يتم التعامل معها في قسم المشورة



ملحق رقم (٥)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي:

تشكل هذه الاستبانة أداة الدراسة التي تقوم الباحثة باعدادها حول الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للاجئات السوريات المراجعات لمؤسسة نور الحسين، وتحتوي هذه الاستبانة جزئين: الأول متعلق بالمعلومات الاولية، والجزء الثاني حول الجوانب المتعلقة بالاحتياجات الاجتماعية والنفسية.

لذا نرجو منك الاجابة على جميع فقرات الاستبانة بوضع علامة(○) حول الاجابة المناسبة في فقرات المعلومات الاولية، بالاضافة الى قراءة الفقرات في الجدول الذي يليها، ووضع علامة(⁄) عند الفقرة التي تجدينها تعبر عن رأيك.

علما بأنه سيتم المحافظة على سرية المعلومات ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الباحثة

خزامـــى المـومـنـي

اولا: المعلومات الاولية:

١. العمر: ____________

٢. الوضع الاجتماعي: ١- متزوجة ٢- أرملة ٣- مطلقة ٤- عزباء

٣. مستوى التعليم: ____________

٤. مستوى الدخل سابقا: ١- متدني ٢- متوسط ٣- مرتفع ٤- مرتفع جدا

٥. مستوى الدخل الحالي: ١- متدني ٢- متوسط ٣- مرتفع ٤- مرتفع جدا

٦. ملكية السكن سابقا: ١- ملك الاسرة ٢- مستأجر ٣- سكن وظيفي

٧. مكان السكن سابقا: ١- مدينة ٢- قرية ٣- بادية ٤- مخيم

٨. نوع السكن سابقا: ١- شقة في عمارة ٢- بيت مستقل ٣- فيلا

٩. عدد غرف المسكن سابقا: ______________

١٠. ملكية السكن حاليا: ١- ملك الاسرة ٢- مستأجر ٣- مساعدة

١١. نوع السكن حاليا: ١- شقة في عمارة ٢- بيت مستقل ٣- قبو

١٢. عدد غرف المسكن حاليا: ______________

١٣. عدد افراد الاسرة: ______________

ثانيا: الاحتياجات الاجتماعية والنفسية:

للإطلاع على فقرات المقياس الأصلي يرجى مراجعة الباحث د. عاطف الشواشرة على البريد الإلكتروني: dr.atef@ifh-jo.org

ملحق رقم (٦)

موافقة الدكتور عاطف الشواشرة لاستخدام مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية

حضرة الباحثة الاجتماعية خزامى المومني/الجامعة الأردنية المحترمة

التاريخ 2014/6/1

الموضوع: استخدام اداة البحث "مقياس تحديد الاحتياجات النفسية والاجتماعية"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لا مانع لدي انا الدكتور عاطف القاسم شواشرة من استخدام مقياس تحديد الاحتياجات النفسية والاجتماعية ، والمطور من قبلي عام 2011 والمبني على نظرية ماسلو في الحاجات الانسانية، استخداما خاصا لأغراض البحث العلمي في رسالة الماجستير دون اعارته لأي باحث اخر شريطة توثيق ذلك الاستخدام بالاشارة الى المصدر الأصلي وذكر دلالات الصدق والثبات المشار اليها في الرسالة الخاصة به، متمنيا لك كل التوفيق والنجاح.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. عاطف القاسم شواشرة

2014/6/1

ملحق رقم (٧)

موافقة رئيس قسم المشورة على مقابلة اللاجئات السوريات المراجعات لمعهد العناية بصحة الاسرة

2014



معهد العناية بصحة الأسرة/مؤسسة نور الحسين

حضرة الباحثة الاجتماعية خزامى المومني المحترمة

التاريخ 2014/6/1

الموضوع: تطبيق بحثك في معهد العناية بصحة الأسرة / مؤسسة نور الحسين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لا مانع لدي انا – مدير برامج المشورة والرعاية المتخصصة – من قيامك بتطبيق ادوات بحثك على مجموعة من اللاجئات السوريات من مراجعات عياداتنا شريطة احضار الأدوات البحثية مسبقا للاطلاع عليها والالتزام بمدونة قواعد السلوك المعمول بها في المعهد، و الالتزام بالمعايير الاخلاقية العالمية للبحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مدير برامج المشورة والرعاية المتخصصة

د. عاطف القاسم شواشرة

2014/6/1

معهد العناية بصحة الأسرة
وحدة المشورة
والرعاية المتخصصة
مؤسسة نور الحسين

PSYCH-SOCIAL NEEDS OF SYRIAN FEMALE REFUGEES: A STUDY ON A SAMPLE OF CUSTOMER AT NOOR AL-HUSSEIN FOUNDATION

By

Khuzama Kamel AL-Momani

Supervisor

Dr. Hmoud Salem Olimat, Prof.

ABSTRACT

Purpose: The purpose of the study was to identify the socio demographic, social and economic characteristics of Syrian female refugees and to assess their psychosocial needs. In addition, the study aimed at examine whether there are differences in their needs based on selected variables (age, educational level, social status and current income level).

Methodology: A purposive sample of 150 was selected among Syrian women who are clients to psychosocial counseling services at Noor Al Hussein Foundation's Institute for the Family. Data was collected through a questionnaire designed for this study, including the use of the Psychosocial Needs Scale designed by Atef Al-Shawashreh.

Results: Findings of the study show that vast majority of the sample was marred, with low level of elementary education, aged between 20-40 years, with low level of income, and large household size of 7 members. And also the study show that the psychosocial needs of Syrian refugees were results not meets Maslow hierarchy classification like (Basic Needs, Self-esteem Needs, Social Needs (love and belonging needs) Self Actuation Needs, Aesthetics Needs and Know Understanding Needs).

In general Syrian women have various needs (social needs, self-esteem needs, cognitive needs and cosmetic needs) with statistically significant differences based on age (50 years and above), and differences on cognitive needs based on level of education (high school) and self-actualization based on education level (diploma and University level and marital status). Also significant differences were found on basic cognitive needs based on income level, and significant differences in area of security, safety, social, self-esteem and cosmetic needs against current income level in favor of Syrian female refugees with middle current income level.

Recommendations: The study recommends further assessment of the quality of services provided to Syrian women as well as to advance the capacity of service providers, and to expand the services to cover their various needs. Also further studies are needed to examine the quality and availability of psychosocial needs.

Key words: Syrian female refugees, psychosocial needs, refugees live in Jordan, psychosocial counseling.